

" تأثير استخدام طلاب الاعلام التربوي لقنوات اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي: دراسة ميدانية"

د. داليا ابراهيم المتبولي*

مُلخَصُ الدِّرَاسَةِ:

تَمَثَّلَتْ مُشْكَلَةُ الدِّرَاسَةِ فِي "الكشف عن التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي"، ويُعد هذا هو الهدف الرئيسي الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه ولهذا قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف الفرعية وهي (رصد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، ومُعدلات اعتمادهم على هذا الموقع، والكشف عن كلاً من: (الفائدة المُدرَكة، سهولة الاستخدام المُدرَكة، درجة التعقيد، الملاءمة، النية السلوكية) نتيجة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، وأخيراً معرفة التأثيرات الناتجة نتيجة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي). وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدِّرَاسَةِ على المنهج المسحي survey الكمي مُستخدمة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (400 مُفردة) من طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من مختلف المستويات الإجتماعية والاقتصادية، كما استندت الباحثة في الإطار النظري للدراسة على نظرية انتشار المبتكرات وتبنيها IDT Innovation Diffusion Theory.

وَخَلَصَتْ الدِّرَاسَةُ إِلَى مَا يَلِي: أن الغالبية العظمى من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بنسبة (58.8%) دائماً ما يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، وأن أن غالبية الباحثين يستخدمون من مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (44.3%)، وأن غالبية الباحثين يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي أقل من ساعة في اليوم الواحد حيث بلغت نسبتهم (49.5%)، وأن غالبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتمدون على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي منذ ثلاث سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم (62%)، وأن غالبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتمدون على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة مُتوسطة حيث بلغت نسبتهم (61%)، وأن الموضوعات المُتعلقة بمناهج التربية الحديثة احتلت المرتبة الأولى من حيث الموضوعات التي يحرص طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) على مُتابعها على موقع اليوتيوب Youtube بوزن نسبي (70.3)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يحصلون على درجة فائدة مُرتفعة نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (82.5%)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي

* استاذ مساعد بقسم الاعلام بكلية الاعلام التربوي بجامعة دمياط

(عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة سهولة مُرتفعة حيث بلغت نسبتهم (77.3%)، أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube مُلائم بدرجة مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (65.3%)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube مُعقد بدرجة ضعيفة أثناء استخدامه كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (73.3%)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم رغبة مُرتفعة لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (69.5%)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة فاعلية مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (74.5%)، وأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي له درجة تأثير مُتوسطة عليهم حيث بلغت نسبتهم (64.3%)، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم.

الكلمات المفتاحية: (موقع اليوتيوب Youtube، التعلم الذاتي، نظرية انتشار المبتكرات وتبنيها).

The impact of educational media students' use of YouTube channels As a means of self-learning: a field study.

Abstract:

The study aimed to explore the effects of educational media students' use of YouTube as a means of self-learning. And to monitor the rates of use of educational students (the study sample) of YouTube as a means of learning and the degrees of their dependency on this website, Addition to that the study aimed to explore each of: (perceived benefit, perceived ease of use, degree of complexity, relevance, behavioral intention) as a result of educational media students' use of YouTube as a means of self-learning, and finally knowing the resulting effects of using this website as a self-learning tool.

In this study, the researcher relied on the quantitative survey method, using online questionnaire as a tool for collecting data from a sample of (400 respondents) of educational media students who use YouTube as a means of self-learning from various social and economic levels.

The theoretical framework of the study was IDT Innovation Diffusion Theory.

The study concluded that: (58.8%) of educational media students (study sample) always use YouTube as a means of self-learning, and (44.3%) of the respondents use Youtube from two to three times per a week for this reason. while (49.5%) of the respondents use YouTube as a means of self-learning for less than an hour per day.

(62%) of the respondents depend on YouTube as a means of self-learning since Three years or more.

The subjects related to modern education curricula ranked first in terms of topics that educational media students (the study sample) are keen to follow on YouTube with a relative weight of (70.3), and about (82.5%) of the respondents get a high degree of benefit as a result of their use of YouTube as a means of self-learning, also and (77.3%) of educational media students (study sample) use YouTube as a means of self-learning with a high degree of ease. (65.3%) of the respondents reported that YouTube is highly suitable

as a means for self-learning. and (73.3%) of them reported that YouTube is weakly complex while using it as a medium.

Also (69.5%) of educational media students (study sample) have a high desire to use YouTube as a means for self-learning and (74.5%) of them reported that YouTube has a high degree of effectiveness as a means of self-learning, finally (64.3%) of study sample reported that their use of YouTube as a means Self-learning has a medium degree of influence on them.

the study proved that there was a statistically significant correlation between the rates of use of educational media students (the study sample) for YouTube as a means of self-learning and the resulting effects as a result of this use, and that there was a statistically significant correlation between the rates of use of educational media students (the study sample) for YouTube as a means For self-learning and the effectiveness of this site from their point of view.

Keywords: (Youtube, self-learning, the theory of innovations diffusion).

المقدمة:

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات بالغة، على كافة الميادين، حيث أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الإنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، وتُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ساحة يتجول فيها المُستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، لما تتسم به من خصائص كثير تسهل على المُتلقي التعامل معها، لما تتسم به من الشمولية، التي تُعتبر دليلاً على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة. وقد أثرت هذه التغيرات في النظم التربوية والتعليمية في كثير من الدول، مما زاد الاهتمام بتبني تطبيقات تعليمية تُحقق إيجابية الطالب، وزيادة فاعليته في الموقف التعليمي.

ويُعد موقع اليوتيوب YouTube من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبعضها يهتم بإنتاج محتوى أصلي بعيداً عن التقليد والنسخ، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، فالتقدم الذي يواجهه العالم اليوم يتطلب تمكين الفرد من إثراء معارفه ونقص الغبار عن قدراته الفكرية وتغيير الوضع التقليدي من الاعتماد على المعلم والمؤسسة التعليمية إلى الاعتماد على الذات في الحصول على المعرفة وفهمها، حيث يجب أن يعرف الفرد كيف يتعلم وينمي معرفته، وهو ما دعا إلى أهمية دراسة تأثير استخدام قنوات اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

مُشكلة الدراسة:

يُعد موقع اليوتيوب YouTube من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، فموقع اليوتيوب هو الحائز على التصنيف الثاني عالمياً في مركز تقنيات وأدوات التعلم البريطاني عام 2011، كما أنه من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، فهو يوفر مئات الآلاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، وقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت.

ولهذا بلورت الباحثة مشكلة الدراسة في "الكشف عن التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي". وسيتم ذلك من خلال رصد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، ومُعدلات اعتمادهم على هذا الموقع، وتحديد الموضوعات التي يحرصون على مُتابعها على هذه المواقع، والكشف عن كلاً من: (الفائدة المُدركة، سهولة الاستخدام المُدركة، درجة التعقيد، الملاءمة، النية السلوكية) نتيجة استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي، وكذلك الكشف عن مدى فاعلية هذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم، وأخيراً معرفة التأثيرات الناتجة نتيجة استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو "الكشف عن التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي"، وينبثق من هذا الهدف عددٌ من الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها على النحو التالي:

- ❖ رصد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، ومُعدلات اعتمادهم على هذا الموقع.
- ❖ الكشف عن كلاً من: (الفائدة المُدرَكة، سهولة الاستخدام المُدرَكة، درجة التعقيد، الملاءمة، النية السلوكية) نتيجة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.
- ❖ معرفة التأثيرات الناتجة نتيجة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من عدة نقاط، أهمها ما يلي:
- ❖ تبرز أهمية هذا البحث من الأهمية التي يحظى بها موضوع قنوات اليوتيوب ودورها في دعم الأنشطة التعليمية وعمليات التعلم الذاتي.
- ❖ أن هذا البحث سيزود الخبراء والمختصين بأراء الطلاب في دور قنوات اليوتيوب التعليمية في عملية التعلم الذاتي، مما يدفعهم إلى تطوير محتوى هذه القنوات.
- ❖ تكوين معلومات وبيانات حول الدور الذي يُمكن أن تقوم به قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية بشكل رعام والتعلم الذاتي بشكل خاص.
- ❖ قد تدفع نتائج البحث المهتمين بالبحث العلمي إلى دراسة آليات تطوير قنوات اليوتيوب التعليمية، مما يُزيد من فاعليتها في حصيلة التعلم الذاتي.

الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قامت الباحثة باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بكلمات التالية (موقع اليوتيوب YouTube، التعلم الذاتي، التعليم عن بعد، دعم الأنشطة التعليمية) وما يرادفهما من كلمات، وعليه تم هذه المراجعة على محورين ستعرضهما الباحثة بالتفصيل، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات، وفيما يلي عرضاً موضوعياً وفق لمحورين قد حددتهم الباحثة والذي بعنوان:

❖ **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت موقع اليوتيوب YouTube.

❖ **المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت التعلم الذاتي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت موقع اليوتيوب YouTube:

فيما يخص معدلات استخدام موقع اليوتيوب فقد أوضحت دراسة (وديع بن محمد العززي، عماد الدين حسن مغربي، 2022) ⁽¹⁾ ارتفاع مُعدل استخدام (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمتابعة القنوات التعليمية بنسبة (75%)، وقد خلصت دراسة (لؤي الزعبي، 2022) ⁽²⁾ إلى أن نحو (80%) من أفراد العينة يستعملون يوتيوب للحصول على المعلومات بصورة دائمة، كما أفادت دراسة (مشاعل بنت ناصر آل كدم، 2019) ⁽³⁾ بأن مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسطاً.

وبالنسبة لمعدلات مشاهدة قنوات اليوتيوب فقد توصلت دراسة (محمود محمد علاونة، 2018) ⁽⁴⁾ إلى أن ما نسبته (81.6%) من أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية يشاهدون فيديوهات دينية على برنامج اليوتيوب.

أما عن دوافع استخدام موقع اليوتيوب فقد أشارت دراسة (وديع بن محمد العززي، عماد الدين حسن مغربي، 2022) ⁽⁵⁾ إلى أن التسلية والترفيه قد تصدرت مجموعة الأسباب التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية لمتابعة قنوات اليوتيوب، تليها الأسباب التي لها علاقة بالتعلم وتنمية المهارات، كما خلصت دراسة (هالة غزالي محمد الرببة زهري، 2022) ⁽⁶⁾ إلى أن دافع التسلية والترفيه والتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ والهروب من ضغوط الحياة اليومية والدراسة جاءوا في مقدمة دوافع التعرض لقنوات اليوتيوب، تلاه الدافع "يتيح لي معلومات أكثر مما تنشره وسائل الإعلام التقليدية"، كما بينت دراسة (لؤي الزعبي، 2022) ⁽⁷⁾ أن (72%) منهم يستعملونه لزيادة مهاراتهم بتعلم برامج تعليمية وعلمية ولتعلم اللغات الأجنبية.

وبالنسبة لدرجة الاستفادة من قنوات اليوتيوب وأوجه هذه الاستفادة فقد أفادت دراسة (وديع بن محمد العززي، عماد الدين حسن مغربي، 2022) ⁽⁸⁾ بارتفاع درجة استفادة (عينة الدراسة) من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بنسبة (75.3%)، ويأتي في المرتبة الأولى من أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية الشروحات المتعلقة ببعض المواد التعليمية بأهمية نسبية مقدارها (91.17%)، تليها البحث عن معلومات عامة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (70.33%)، وقد أكدت نتائج دراسة (Shadam Hussaeni Handi Pratama, et.al, 2020) ⁽⁹⁾ على أن موقع اليوتيوب أداة ضرورية في الفصول الدراسية لأنها تجذب انتباه الطلاب وتتضمن عقليتهم وإبداعهم. كما أنه يساعد في تغطية المواد الشاملة وخاصة اللغة، ويقود موقع اليوتيوب عنصر المرح إلى الفصول الدراسية، من خلال تلبية اهتمامات الطلاب، كما أفادت دراسة (Trishu Sharma, Shruti Sharma, 2020) ⁽¹⁰⁾ بأن اليوتيوب له تأثير كبير على التعليم وتجربة التعلم للطلاب، كما أنه يساعد على إضافة بُعد جديد مبتكر ومثير للاهتمام في نظام التعليم التقليدي، ومن الطلاب إلى المعلمين، وقد جعل موقع اليوتيوب

طريقة التعلم والتعليم سهلة، فتصبح الموضوعات ذات المفاهيم الصعبة والنظريات المعقدة ممتعة مع المحتوى الصوتي/ المرئي. فيقوم المعلمون من جميع أنحاء العالم بتحميل المحتوى على موقع اليوتيوب مما يمنح الطلاب فرصة للتعرف على وجهة نظر العالم حول هذا الموضوع.

وعن العلاقة بين التعرض لقنوات اليوتيوب ومستوى المعرفة لدى الجمهور فقد خلصت دراسة (إيمان عز الدين محمد دوابه، 2020)⁽¹¹⁾ إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب وبين مستوى المعرفة العميقة لديهم.

وأما عن علاقة قنوات اليوتيوب بتنمية المهارات فقد كشفت نتائج دراسة (Helen B. Boholano, et.al, 2022)⁽¹²⁾ عن أن استخدام موقع اليوتيوب كأداة تحسينية يزيد من تحفيز الطلاب ويحسن أدائهم الأكاديمي، وأن مقاطع فيديو المتواجدة على موقع اليوتيوب تعتبر فعالة جداً في تطوير مهارات القراءة والاستيعاب، كما بينت دراسة (سامح جميل حسن العجومي، 2019)⁽¹³⁾ حجم التأثير الكبير لمقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب على تنمية الجوانب الثلاثة (المعرفية، والمهارية الأدائية، والوجدانية)، كما أفادت دراسة (مشاعل بنت ناصر آل كدم، 2019)⁽¹⁴⁾ بوجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

وبالنسبة لتأثيرات التعرض ومُشاهدة قنوات اليوتيوب فقد أظهرت دراسة (محمود محمد علاونة، 2018)⁽¹⁵⁾ أن التأثيرات الوجدانية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التأثيرات المترتبة جزاء اعتماد المبحوثين على التماس المعلومات الدينية من قنوات اليوتيوب بمتوسط حسابي (2.57)، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على قنوات اليوتيوب في التماس المعلومات الدينية والتأثيرات المعرفية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.241) ومستوى الدلالة (0.00)، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على قنوات اليوتيوب في التماس المعلومات الدينية والتأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.237) ومستوى الدلالة (0.00)، كما أشارت دراسة (Sumarie Roodt, et.al, 2017)⁽¹⁶⁾ إلى أن استخدام اليوتيوب YouTube كان له تأثير إيجابي على مشاركة طلاب جيل الإنترنت الفصول الدراسية.

وعن اتجاهات الجمهور نحو موقع اليوتيوب فقد أفادت دراسة (Bethany K. B. Fleck, et.al, 2014)⁽¹⁷⁾ أن اتجاهات الطلاب نحو مقاطع الفيديو المتواجدة على موقع اليوتيوب كانت إيجابية، كما أنهم أوضحوا أن بعض مقاطع الفيديو تكون أكثر فائدة من غيرها.

وفيما يتعلق بالإشباع التي يُحققها الجمهور من متابعة قنوات اليوتيوب فقد أوضحت دراسة (لؤي الزعبي، 2022)⁽¹⁸⁾ أن (72%) من أفراد العينة يحققون وينالون إشباعاتهم في تعرف أهم المهارات من خلال يوتيوب، وأن (84%) منهم يحققون إشباعاتهم في الهروب من مشاكل الجامعة والنقص الملموس في الجانب التطبيقي.

وأما عن بالعلاقة بين التعرض لقنوات اليوتيوب والدافع المعرفي لدى الجمهور فقد أظهرت دراسة (إيمان عز الدين محمد دوابه، 2020)⁽¹⁹⁾ وجود علاقة طردية قوية بين

تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب وبين الدافع المعرفي لديهم.

وفيما يختص بالعلاقة بين التعرض لقنوات اليوتيوب والتعلم الذاتي فقد بينت دراسة (لؤي الزعبي، 2022) ⁽²⁰⁾ أن (84%) من أفراد العينة تتابع المضامين التعليمية على موقع يوتيوب، وهذا ما يساعدهم في عملية التعلم الذاتي واكتساب المهارات، كما أشارت دراسة (سارة دربال، 2022) ⁽²¹⁾ إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم، كما أنه يساعد على الإطلاع على الأخبار، ويوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين، ويساهم في نشر الثقافة التعليمية، بالإضافة إلى أنه يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل، ويساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي، كما أنه يحقق قفزة نوعية في عملية التعلم الذاتي، كما أوضحت دراسة (Wayne Breslyn, Amy E. Green, 2022) ⁽²²⁾ أن استخدام الطلاب الشخصي للفيديو لتعلم العلوم قد زاد بشكل كبير أثناء الجائحة، وأن الغالبية العظمى للمعلمين ظلوا يستخدمون الفيديو لدعم التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء على حاله وقد انخفض إلى حد ما بعد الجائحة، وأن الطلاب يخططون لمواصلة استخدام مقاطع الفيديو العلمية للتعلم، كما أنهم يريدون من المعلمين أن يفعلوا الشيء نفسه، وقد أفادت دراسة (Mohamed Ahmed Mady, Said Baadel, 2020) ⁽²³⁾ بأن الطلاب يستخدمون موقع اليوتيوب كأداة تعليمية لدراساتهم الأكاديمية وإثراء معارفهم العامة؛ وأن هناك علاقة إيجابية بين استخدام مقاطع فيديو موقع اليوتيوب في الأوساط الأكاديمية والأداء العام للطلاب، كما كشفت نتائج دراسة (Yoga Pratama, et.al, 2018) ⁽²⁴⁾ عن أن موقع اليوتيوب له دور مهم في أداء تعلم الطلاب في تعليم إنتاج الموسيقى وكوسيلة تعليمية مبتكرة وفعالة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعلم الذاتي:

فيما يخص فاعلية استخدام التطبيقات التكنولوجية في إكساب مهارات التعلم الذاتي فقد أظهرت دراسة (أسماء بنت حمد السالمي، وآخرون، 2023) ⁽²⁵⁾ فاعلية تطبيق منصة جوجل كلاس روم Google Classroom في اكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات، كما خلصت دراسة (ريم حسن خليل حسين، 2023) ⁽²⁶⁾ إلى أن (62.2%) من تحسن التعلم الذاتي للطلاب يعود لتطبيق التعليم الإلكتروني، كما أكدت دراسة (فردوس محمد مصطفى تمرخان، 2022) ⁽²⁷⁾ على أن مستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.68) وبنسبة مئوية (75.6%).

وبالنسبة لمستوى التعلم الذاتي لدى الجمهور فقد أظهرت دراسة (يوسف محمد يوسف عيد، 2023) ⁽²⁸⁾ أن نسبة انتشار القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة تصل إلى (45%) وهذه النسبة ليست بقليلة، كما أشارت دراسة (عبيد الله حسين الجهني، 2021) ⁽²⁹⁾ إلى أن مستوى التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف جاء بدرجة مرتفعة، وقد أفادت دراسة (أماني عيسى الربابعة، 2020) ⁽³⁰⁾ بأن تقييم (عينة الدراسة) لمستوى التعلم الذاتي كان متوسطاً.

أما عن العلاقة بين تطبيق التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد وممارسة التعلم الذاتي فقد أوضحت دراسة (ريم حسن خليل حسين، 2023)⁽³¹⁾ وجود علاقة ارتباط قوية بين تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الابتدائية في إمارة دبي وبين ممارسة الطلبة للتعلم الذاتي، وقد أوضحت دراسة (عبيد الله حسين الجهني، 2021)⁽³²⁾ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، كما أكدت دراسة (أماني عيسى الربابعة، 2020)⁽³³⁾ على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والتعلم الذاتي، كما أظهرت دراسة (Mubashra Khalid, et.al, 2020)⁽³⁴⁾ وجود علاقة إيجابية بدلالة إحصائية مُشتركة بين التعلم الذاتي والتعليم عبر الإنترنت، وكذلك أوضحت دراسة (Deddy Lasfeto, 2020)⁽³⁵⁾ وجود علاقة إيجابية بدلالة إحصائية بين التعلم الذاتي وتفاعل الطلاب في بيئة التعلم عبر الإنترنت.

وعن وجود فروق إحصائية بين الجمهور في التعلم الذاتي فقد أفادت دراسة (يوسف محمد يوسف عيد، 2023)⁽³⁶⁾ بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القابلية للتعلم الذاتي والأمن النفسي، وقد أوضحت دراسة (أمل محمد حمد التريكي، 2022)⁽³⁷⁾ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد تُعزى للسنة الدراسية، كما توصلت دراسة (عبيد الله حسين الجهني، 2021)⁽³⁸⁾ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في التعلم الذاتي، وقد أظهرت دراسة (Mubashra Khalid, et.al, 2020)⁽³⁹⁾ وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين التعلم الذاتي لطلاب الجامعات عبر الإنترنت وطلاب الجامعات التقليديين تُعزى لصالح التعلم الذاتي لطلاب الجامعات عبر الإنترنت.

وفيما يتعلق باختبار مهارات التعلم الذاتي فقد أشارت دراسة (نرمين عبد الحليم عبده سعد، وآخرون، 2023)⁽⁴⁰⁾ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعلم الذاتي ككل لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعلم الذاتي كل مهارة على حده لصالح القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

تمحورت الدراسات السابقة نحو قنوات اليوتيوب ودوره في العملية التعليمية والثقافية والمعرفية بشكل عام وعلاقتها بالتعلم الذاتي، وتنوعت هذه الدراسات وتعددت ولكن لم تخصص بهم دراسة تناولت طلاب الإعلام التربوي، وخصوصاً أن دراستهم تتناول شقين وسائل الإعلام والتربية، ولما لموقع اليوتيوب من دور مهم يقوم بيه في حياة الطلاب، لذا اهتمت الباحثة بدراسة كفاءتهم استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة لتعلم الذاتي ومدى قدرتهم على تبني هذا الابتكار، ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم كوسيلة للتعلم الذاتي، ومعرفة التأثيرات التي تحدث لهم نتيجة استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي.

الإطار النظري للدراسة (نظرية انتشار المبتكرات وتبنيها IDT Innovation Diffusion Theory):

قدمت نظرية انتشار الابتكار من قبل العالم Rogers في عام 1962 في محاولة جادة لشرح نشر الابتكار حيث عرف الابتكار على أنه فكرة أو ممارسة أو شيء يُنظر إليه على أنه جديد حسب الفرد أو وحدة أخرى من التبني. ويُعرف الانتشار بأنه العملية التي يتم من خلالها اعتماد الابتكار والحصول على قبول من أعضاء مجتمع معين (Surry D. W., Farquhar, J. D., 1997)⁽⁴¹⁾.

وظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات والستينيات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين. وتعود أصول نظرية انتشار المبتكرات إلى دراسات متفرقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين، مثل: (الأنثروبولوجيا، والتربية، والزراعة) لمعرفة كيفية تبني المزارعين الأفكار الجديدة المتعلقة بأساليب الزراعة الحديثة، كما اهتم بها أيضاً الباحثون في مجال التربية من خلال محاولة نشر طرق التدريس الجديدة أو فكرة تنظيم الأسر أو اقتناء الأجهزة واستخدامها وغيرها من المجالات المختلفة لمعرفة أثارها في النظام الاجتماعي القائم (خليصة عابد، 2015، ص26)⁽⁴²⁾.

وتركز هذه النظرية على نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية، وهو في الأخير (التغيير) يُعتبر الهدف النهائي لها، ولهذا قام روجوز وشوميكر بالمراجعة والتدقيق في أكثر من 5000 أمر برقية مُعلقة بانتشار كل ما هو من المبتكرات الجديدة في مجال الاجتماع الريفي والأنثروبولوجيا بهدف التعرف على آليات تبني الأفكار والمستحدثات من قبل الجمهور ليؤكد في الأخير من خلال نموذجها دور البيئة الاجتماعية في التأثير على سريان الإعلام والاتصال بشكل انتقالي يظل خاضعاً للفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها، ذلك أن الفرد يتحرك في إطارها بما في ذلك دور قادة الرأي في تمرير المعلومات والتي يشتقونها من المصادر الإعلامية إلى غيرهم من يتعرضوا للإعلام بشكل كاف (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، 2004، ص259)⁽⁴³⁾.

وتقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة. ويقترّب مدخل انتشار المبتكرات من افتراض أن الرسائل الإعلامية تصل إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالاً ونشاطاً في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري، ويطلق عليهم قادة الرأي (محمد عبد الحميد، 1993، ص192)⁽⁴⁴⁾.

ويعتمد نموذج انتشار المبتكرات على أربعة عناصر، وهي كالتالي:

❖ **المبتكر والابتكار:** وهو أي فكرة جديدة تدخل النظام الاجتماعي، مثل: (استخدام الإنترنت).

❖ **الاتصال:** عبر قنوات الاتصال أو الاتصال الشخصي.

- ❖ **الوقت:** ويعني أن انتشار المبتكرات سيتم عبر مرور الزمن، فالوقت ضروري لانتشار المبتكرات، وفي تبني الناس لها.
 - ❖ **الأعضاء في القطاع الاجتماعي:** فالمبتكرات موجهة إلى أفراد في مجتمع ما تربطهم مجموعة من العلاقات (Everett M. Rogers, F. Floyd Shoemaker, 1971)⁽⁴⁵⁾.
- وحسب رأي روجرز Rogers يمر الابتكار الجديد بخمسة مراحل، وهي كالتالي:
- ❖ **مرحلة الوعي بالفكرة A wareness Stage:** وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة ولا يستطيع أحد الجزم بما إذا كان هذا الوعي بالشئ عفويًا أو مقصودًا ويتفق العلماء على أهمية هذه المرحلة بأنها مُفتاح الطريق كأى سلسلة تمر بالمرحل اللاحقة في عملية التبني.
 - ❖ **مرحلة الاهتمام Interest Stage:** وفي هذه المرحلة تتولد لدى الأفراد الرغبتة بجذور هابة في تعرف وقائع الفكرة والسعي إلى المزيد من المعلومات بشأنها، ويصبح الفرد أكثر ارتباطًا من الناحية النفسية بالفكرة أو الابتكار الجديد، كما كان عليه في المرحلة السابقة، لذلك فإن سلوكه سيصبح هادفًا.
 - ❖ **مرحلة التقويم Evaluation Stage:** وفي هذه المرحلة يزن للفرد ما تجمع لديه من معرفة ومعلومات عن الفكرة المُستحدثة أو الابتكار في ضوء سلوكه والأحوال السائدة وما يتوقعه مُستقبلًا، وينتهي به الأمر إلى أن يقرر أما رفض الفكرة أو إخصاعها للتجريب العلمي.
 - ❖ **مرحلة التجريب Trial Stage:** يستخدم الفرد الفكرة المُستحدثة على نطاق ضيق كلما كان ذلك ممكنًا، وعلى سبيل التجربة لكي يُحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة، فإذا اقتنع بفائدتها، فإنه يقرر رفضها.
 - ❖ **مرحلة التبني Adoption Stage:** تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، فالفرد قد انتهى إلى قرار يتبنى الفكرة المُستحدثة بعد أن بجورها وفوائدها، فالفرد يجب أن يتذكر أنه في بعض الأحيان ينص على عقبة تاركًا الفكرة المُستحدثة لأسباب عديدة ومُختلفة (Keith J. Anderson, 2001)⁽⁴⁶⁾.
- وقد ساهمت هذه النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المُستحدثة وتغيير الأساليب والدوافع التي تقود الأفراد إلى الإقناع وتبني المبتكرات. أما في مجال الإعلام والاتصال فساهمت في معرفة كيفية تبني الأفراد لوسيلة من وسائل الاتصال الجديدة دون غيرها كـ (الفضائيات، أو شبكة الإنترنت) في ضوء مراحل التبني السابقة (ملفين ل. ديفلير، ساندر بول روكيتش، 1992، ص312)⁽⁴⁷⁾.
- ولقيت نظرية انتشار المبتكرات شيوعًا وانتشارًا في بداية الستينات خاصة في دول العالم الثالث، غير أنها واجهت فيما بعد في السبعينات جملة من الانتقادات، وهي كالتالي:

❖ إن تطبيق هذه النظرية والعمل بها في دول العالم الثالث أدى إلى اتساع فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع لأن الفئات المُتقدّمة اقتصادياً واجتماعياً تشجع أكثر من غيرها على التجديد وممارسة الإقبال على تلقي المعلومات أكثر من غيرها من الفئات الفقيرة.

❖ دعم اتفاق الباحثين والدراسين لهذا الانتشار على تعريف مُحدد للتنمية.

❖ إيمان الباحثين وعلى رأسه روجز Rogers بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الرأي، أي أن هذه النظرية أخذت مبدأ سريان المعلومات في اتجاه واحد أي من الحكومة ومراكز التنمية إلى الجمهور المتلقي.

❖ الارتباط الكبير لنموذج انتشار المبتكرات بنظريات النظم للإعلام لقناعتها بأهمية الإعلام وقوته وبذريعة التنمية وخدمة برامجها، وتسعى السلطات الحاكمة إلى خلق رأي عام وإقناع الجماهير بأفكارها والعمل بها وفق ما جاءت به أفكار النظرية وانتشار المبتكرات (حمدي حسن، دت، ص80) (48).

وقد استخدمت الباحثة نظرية انتشار المبتكرات وتبينها بهدف رصد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، ومُعدلات اعتمادهم على هذا الموقع، وتحديد الموضوعات التي يحرصون على مُتابعها على هذه المواقع، والكشف عن كلاً من: (الفائدة المُدرّكة، سهولة الاستخدام المُدرّكة، درجة التعقيد، الملاءمة، النية السلوكية) نتيجة استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي، وكذلك الكشف عن مدى فاعلية هذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم، وأخيراً معرفة التأثيرات الناتجة نتيجة استخدامهم لهذا الموقع كوسيلة للتعلم الذاتي.

الإطار المعرفي للدراسة:

يُعتبر مفهوم التعلم الذاتي من المفاهيم التي شاعت كإحدى الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف لتحقيق التوازن بين المعلم والمتعلم، وقد زادت الحاجة لمثل هذا النوع من التعلم نتيجة لعدد من العوامل. كما أنه يُعد أحد أهم المهارات الأساسية المهمة للتعلم الفعال المرجو في مجتمع يهدف إلى التعلم المُستمر. ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (فهد بن عايد الراددي، 2019) (49).

والتعلم الذاتي ما هو إلا الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجمعة، معتمدين على أنفسنا بدون معلم، ليس لأجل النجاح والشهادة، بل لتحقيق أغراض شخصية للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل (ريما الجرف، 2016، ص4) (50). ويهدف التعلم الذاتي إلى تحقيق ما يلي:

❖ اكتساب مهارات وعادات التعلم المُستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.

❖ تحمل الفر مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

❖ المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع ومواكبة كافة المُستجدات.

- ❖ بناء مجتمع دائم التعلم.
- ❖ تحقيق التربية المُستمرة مدى الحياة (كريماني بدير، هناء عبد الرحيم، 2014، ص11) (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2011، ص45) ⁽⁵¹⁾.
- دواعي ومبررات التعلم الذاتي، تتمثل فيما يلي:
- ❖ للتغلب على المشاكل التربوية.
- ❖ نظرًا لكثرة عدد الطلاب في الفصل، وقلة الوقت المخصص في الفصل.
- ❖ بذل المعلم جهدًا كبيرًا في شرح هذه المعلومات، إضافة إلى النقص في عدد المعلمين.
- ❖ عدم قدرة المعلم على أداء دوره التربوي المناسب، مما أدى إلى عد تحقيق الأهداف التعليمية.
- ❖ مبررات اقتصادية تُعاني في معظم البلدان النامية من نقص الموارد المادية.
- ❖ وجود فروق فردية بين المتعلمين كـ (الذكاء، والقدرة على التحصيل، والميول، والاتجاهات، والقدرات، والاهتمامات ... وغيرها من الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية).
- ❖ لإغفال كل من الطالب المتفوق والطالب الضعيف في عملية تعلمهم (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2011، ص35 – 36) (علي الازيرجاوي، 2018، ص215 – 218) ⁽⁵²⁾.
- ويرتبط التعلم الذاتي بعدة مهارات تتمثل في التخطيط للعملية التعليمية والدراسية، ومهارات ترتبط بالتعلم من حيث التنفيذ والتنظيم للحصول على المعرفة بطريقة منظمة، كما هناك مهارات تتعلق بالالتزام بالقياس والتقويم والتقويم الذاتي (جمال كامل الفليت، 2015) ⁽⁵³⁾، ويتضمن التعلم الذاتي العديد من المهارات، ومنها ما يلي:
- ❖ بعد التقويم الذاتي: وهو قيام المتعلم بنفسه في اختبار وتقييم مدى فهمه لما درسه أو تعلمه، ويهدف إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، ومساعدته في اتقان المادة التعليمية، واستثارة نشاطه ودافعيته للدراسة، وتزويده بتغذية راجعة فورية لتصحيح معلوماته وتأكيد الصحيحة منها، وتعديل المعلومات الخاطئة (نبيل السيد محمد حسن، 2012) ⁽⁵⁴⁾.
- ❖ بعد المشاركة والتعاون مع الآخرين في عملية التعلم: ويُقصد بها قدرة المتعلم على المشاركة الفعالة، من خلال المناقشات وتقديم المقترحات والحلول، وفقًا للمحتوى التعليمي مع زملائه، وتشتمل هذه المهارة على مجموعة من المهارات، وهي: (مناقشة الزملاء في الموضوعات، والتعبير عن الرأي، والتعاون في إجراء النشاط المرتبط بالدرس، والمشاركة في حلقات حول موضوع التعلم في الوقت المناسب، والمساعدة في تعلم موضوع يصعب على المتعلم فهمه لوحده (عاطف الصيفي، 2009) ⁽⁵⁵⁾).
- ❖ بعد الاستعداد للتعلم والبحث عن المعلومات: يُقصد بها تنمية قدرة المتعلم على القابلية للتعلم لعملية التعليم من خلال الموقع القائم على الويب، وذلك من خلال مجموعة من المهارات الفرعية، مثل: (تعلم التكنولوجيا الجديدة، واستخدام البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت، واستخدام معالج النصوص، وإدارة الملفات الموجودة على الكمبيوتر، والقدرة

- على استخدام غرف الدردشة على شبكة الإنترنت) (نبيل السيد محمد حسن، 2012) (56).
- ❖ **تحمل المسؤولية:** ويُقصد بها قدرة المتعلم على الالتزام بمنهج معين، ووضع خطة تعليمية وفقاً لاحتياجاته وأهدافه، والاستمرار بالتعلم دون قيود (تيسير توفيق زيد الكيلاني، 2010) (57).
- ❖ **إدارة الوقت والتخطيط:** ويُقصد بها تحديد المعلم لأولوياته وتنسيقها، وتوفير وقت للدراسة من خلال وضع جدول زمني لتوزيع المهام والموضوعات الدراسية اليومية والاسبوعية والفصلية، والتخطيط الفعال من خلال وضع برنامج للفعاليات والأنشطة التي يقوم بها يومياً (محمد حبيب بابكر محمد آدم، وآخرون، 2019) (58).
- يتميز التعلم الذاتي بمجموعة من الخصائص، سنعرضها فيما يلي:
- ❖ مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، فهو يسير حسب قدراتهم الذاتية في تحصيل المعرفة، ويترك زمن التعلم في ضوء الاستعداد وسرعة الإنجاز.
- ❖ تنمية التوجيه الذاتي للمتعلم، من خلال إعطائه الحرية الكاملة في تقرير ما يريد تعلمه، مما يُزيد من دافعيته نحو التعلم، ويُشجعه على الإبداع.
- ❖ التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي من خلال التنوع في مصادر المعرفة، وأنظمة التغذية الراجعة، والتعزيز الفوري، إضافة إلى التقويم الذاتي مما يُحقق للمتعلم الاستقلالية.
- ❖ اكتساب مهارات، وعادات التعلم المُستمر؛ لمواصلة التعلم الذاتي، بما يُحقق التربية المُستدامة مدى الحياة (صابر عبد المنعم محمد عبد النبي، 2016) (59).
- للتعلم الذاتي أنماط مُتعددة، أبرزها ما يلي:
- 1) **التعلم الذاتي المبرمج:** يعتمد على التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي المبرمج، حيث يتم بدون الملم، ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات ولبرمجة المواد الدراسية، طريقتان وهما كالتالي:
- ❖ **البرمجة الخطية:** وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تُسمى كل منها إطاراً، وتتوالى في خط مستقيم، وتقدم الأسئلة بحيث يُفكر المتعلم ويكتب إجابته، ثم يُنقل إلى الإطار التالي، حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يُتابع وهكذا.
- ❖ **البرمجة التفرعية:** وهنا الإطارات تتصل بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة، ويكون لسؤال من نمط الاختيار من مُتعدد، والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة، يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يُفسر له الخطأ بين الإطارات الفرعية، ثم يوجه لإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة، وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويُتابع.

- (2) **التعلم الذاتي بالحاسب الآلي (التعلم الإلكتروني E - learning):** إن الحاسب الآلي يُمثل قمة ما أنتجه التكنولوجيا الحديثة في العصر الحديث، وما زالت مُستمرة في تطويره وتحديثه، سواء كاذ ذلك التطوير برمجيات أو الحجم والسرعة والذاكرة، ومن مميزاته سهولة التعامل معه، والتحكم فيه، والإثارة والتشويق، ومُراعاة الفروق الفردية.
- (3) **التعلم الذاتي بالحقائب والرمز التعليمية Instructional Package:** يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تُساعد في تحقيق أهداف مُحددة، معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يُمكن التعلم الذاتي يُمكن المتعلم من التفاعل مع المادة.
- (4) **التعلم بالاكتشاف Discovery Learning:** هو تعلم ارتباط أو مفهوم بطريقة تتضمن اكتشاف المتعلم لها، وأفضل طريقة لهذا هي الطريقة الاستقرائية، بحيث تعرض على المُتعلّم مجموعة من الأمثلة التي ينطبق عليها المفهوم أو القاعدة، ومجموعة أخرى لا ينطبق عليها ذلك، ومن ثم يقوم المتعلم باستقصاء خصائصها ثم اكتشاف المفهوم أو القاعدة الصحيحة بنفسه.
- (5) **التعلم الإتقاني Mastery Learning:** هو على شكل نظام بنيت فكرته على أن التلاميذ يختلفون من حيث معدل تعلمهم، إلا أن لهم جميعاً القدرة على إتقان الأساسيات ببرنامج تعلم فردي، يتفاوت ومن التعلم بحسب سير التلاميذ فيه.
- (6) **الموديولات التعليمية Educational Modules:** وهو عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تُشكل برنامجاً تعليمياً له أهدافه، وخصائصه، ومكوناته المُحددة، وتتيح الموديولات التعليمية الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم جزء من المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدرته وسرعته، ولا ينتقل من دراسة جزء إلى جزء إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات التعليمية الصغيرة المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة التي يختار منها المتعلم ما يُناسبه (أمانى على السيد رجب، محمود عبد المنعم المرسي الزقرد، 2022، ص 509 – 510) ⁽⁶⁰⁾.

الأطار المنهجي:

- ❖ **نوع الدراسة ومنهجها:** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي، فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.
- ❖ **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أو جهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة باختبار صدق مقاييس الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام والعلاقات العامة والإعلان^(*)، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء اختبار الثبات أيضاً من خلال إعادة تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب الإعلام التربوي على 40 مفردة من المبحوثين أنفسهم بواقع (10%) من إجمالي حجم العينة وتم حساب الثبات باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بين التطبيقين (القياسين الأول والثاني) حيث بلغت قيمته (0.875) وهي نسبة ثبات مرتفعة في أسئلة المقاييس.

❖ **مُجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ:** يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الإعلام التربوي من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

❖ **عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ:** تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (400 مفردة) من طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات معينة حددتها الدراسة (علام، 2012، ص173)⁽⁶¹⁾، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتالي:

◀ أولاً: أنهم يستخدمون موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

◀ ثانياً: من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي ستتعرف الباحثة إذا كان إخلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.

وقد وزعت عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على النحو المبين بالجدول التالي:

(*) أسماء الأساتذة المحكمين طبقاً للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

- ❖ أ.د/ عادل فهمي البيومي أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ❖ أ.د/ عبد الرحيم دوريش أستاذ بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- ❖ أ.د/ محمد المرسي أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

**جدول رقم (1)
خصائص عينة الدراسة (ن=400)**

البيانات الشخصية		
ك	%	
66	16.5	ذكر
334	83.5	انثى
400	100.0	الإجمالي
89	22.3	الفرقة الأولى
70	17.5	الفرقة الثانية
146	36.5	الفرقة الثالثة
95	23.8	الفرقة الرابعة
400	100	الإجمالي
62	15.5	من 3000 لأقل من 5000 جنية
325	81.3	من 5000 لأقل من 10000 جنية
13	3.3	من 10000 جنية فأكثر
400	100	الإجمالي
68	17	منخفض
293	73.3	متوسط
39	9.7	مرتفع
400	100	الإجمالي

توضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (عينة الدراسة)، حيث جاءت على النحو التالي:

- ❖ **من حيث النوع:** بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدراسة (83.5%)، بينما بلغت نسبة الذكور (16.5%) من إجمالي عينة الدراسة.
- ❖ **من حيث الفرقة الدراسية:** كانت غالبية المبحوثين مُقيدين بالفرقة الثالثة بنسبة (36.5%)، تلتها نسبة المبحوثين مُقيدين بالفرقة الرابعة (23.8%)، ومن ثم ظهر نسبة المبحوثين مُقيدين بالفرقة الأولى حيث كانت (22.3%)، وأخيراً نجد أن نسبة المبحوثين مُقيدين بالفرقة الثانية (17.5%) من إجمالي عينة الدراسة.
- ❖ **من حيث متوسط الدخل للأسرة:** كانت غالبية المبحوثين بنسبة (81.3%) ذوي متوسط دخل المتوسط (من 5000 لأقل من 10000 جنية)، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي دخل المنخفض (من 3000 لأقل من 5000 جنية) (15.5%)، وأخيراً نجد نسبة المبحوثين ذوي متوسط دخل المرتفع (من 10000 جنية فأكثر) (3.3%) من إجمالي عينة الدراسة.
- ❖ **من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** كانت غالبية المبحوثين بنسبة (73.3%) ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض (17%)، علي حين بلغت نسبة المبحوثين

ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع (9.7%) من إجمالي العينة.

تَسْأُلاتُ الدِّرَاسَةِ:

- (1) ما معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي؟
- (2) ما درجة اعتماد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) على موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي؟
- (3) ما أكثر الموضوعات التي يحرص طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) على مُتابعها على موقع اليوتيوب YouTube؟
- (4) ما درجة كلاً من: (الفائدة المُدرَكة، سهولة الاستخدام المُدرَكة، درجة التعقيد، الملاءمة، النية السلوكية) نتيجة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي؟
- (5) ما مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ)؟
- (6) ما التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي؟
- (7) ما السمات الديموغرافية لطلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين يتعرضون أو يعتمدون على موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي؟

فروض الدِّرَاسَةِ:

- ❖ **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام.
- ❖ **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم.
- ❖ **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع.
- ❖ **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّرَاسَةِ) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى

الاقتصادي الاجتماعي) في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم.

❖ **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

أ) المقاييس الوصفية: وقد اشتملت على ما يلي:

- ❖ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- ❖ الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي $100 \times x$) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ب) الاختبارات الإحصائية: وقد تضمنت هذه الاختبارات ما يلي:

- ❖ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- ❖ χ^2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- ❖ تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

ج) معاملات الارتباط Correlation: وقد اشتملت على ما يلي:

- ❖ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- وقد قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية:

جدول رقم (2)

يوضح معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

معدلات الاستخدام	ك	%
دائمًا	235	58.8
أحيانًا	145	36.3
نادرًا	20	5
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن الغالبية العظمى من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بنسبة (58.8%) دائمًا ما يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، ويمكن إرجاع ذلك لأن موقع اليوتيوب Youtube يقوم بعرض المادة العلمية على شكل مقاطع فيديو فهو بذلك يُخاطب أكثر من حاسة لدى المُتعلّم مما يؤدي إلى سرعة التعلم وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، على حين يستخدمه أحيانًا نسبة (36.3%)، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون نادرًا موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي (20) مبحوث أي بنسبة (5%) من إجمالي المبحوثين، ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطلاب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (وديع بن محمد العززي، عماد الدين حسن مغربي، 2022)⁽⁶²⁾ والتي قد أفادت نتائجها بارتفاع مُعدل استخدام (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمُتابعة القنوات التعليمية بنسبة (75%).

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (لؤي الزعبي، 2022)⁽⁶³⁾ والتي قد خلصت نتائجها إلى أن نحو (80%) من أفراد العينة يستعملون يوتيوب للحصول على المعلومات بصورة دائمة.

وأخيرًا قد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (مشاعل بنت ناصر آل كدم، 2019)⁽⁶⁴⁾ والتي قد أوضحت نتائجها أن مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسطًا.

جدول رقم (3)

يوضح مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب
Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في الأسبوع

مُعدلات الاستخدام في الأسبوع	ك	%
يوميًا	47	11.8
من أربعة إلى ستة مرات في الأسبوع	90	22.5
من مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع	177	44.3
مرة واحدة في الأسبوع	86	21.5
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن غالبية المبحوثين يستخدمون من مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (44.3%)، بينما كانت نسبة من يستخدمونها لها من أربعة إلى ستة مرات في الأسبوع (22.5%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمونها مرة واحدة في الأسبوع (21.5%)، وأخيرًا نجد أن عدد المبحوثين الذين يستخدمونه يوميًا بلغ (47) مبحوثين أي بنسبة (11.8%). ويُمكن إرجاع ذلك إلى أنه على الرغم من أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، إلا أن المؤسسات التعليمية مازالت في بداية تطبيقها لتسجيل المواد الدراسية ورفعها على هذا الموقع حتى يُتيح للطالب التعرض لها في أي وقت يُناسبه، كما أن التعلم الذاتي يتعمد في الأصل على دافعية الفرد ورغبته في التعلم.

وتتفق نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج الجدول رقم (2) الذي يتناول مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي قد أفادت نتائجه بأن (95%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بشكل يتراوح ما بين دائمًا وأحيانًا.

جدول رقم (4)

يوضح مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب
Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في اليوم الواحد

مُعدلات الاستخدام في اليوم الواحد	ك	%
ثلاث ساعات فأكثر	76	19
من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد	126	31.5
أقل من ساعة في اليوم الواحد	198	49.5
الإجمالي	400	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون موقع اليوتيوب

Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي أقل من ساعة في اليوم الواحد حيث بلغت نسبتهم (49.5%)، بينما كانت نسبة من يستخدمون هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد (31.5%)، وأخيرًا نجد أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع ثلاث ساعات فأكثر في اليوم الواحد كوسيلة للتعلم الذاتي بلغ (76) مبحوث أي بنسبة (19%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، إلا أن المؤسسات التعليمية مازالت في بداية تطبيقها لتسجيل المواد الدراسية ورفعها على هذا الموقع حتى يُتيح للطالب التعرض لها في أي وقت يُناسبه، كما أن التعلم الذاتي يعتمد في الأصل على دافعية الفرد ورغبته في التعلم.

وتتفق نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج الجدول رقم (2) الذي يتناول مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي قد أفادت نتائجه بأن (95%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بشكل يتراوح ما بين دائمًا وأحيانًا.

جدول رقم (5)

يوضح مدة اعتماد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

مدة الاعتماد	ك	%
ثلاث سنوات فأكثر	248	62
من سنة إلى ثلاث سنوات	89	22.3
أقل من سنة	63	15.8
الإجمالي	400	100

توضح لنا بيانات هذا الجدول أن غالبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتمدون على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي منذ ثلاث سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم (62%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، بينما كانت نسبة من يعتمدون على هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي منذ سنة إلى ثلاث سنوات (22.3%)، وأخيرًا نجد أن عدد المبحوثين الذين يعتمدون على هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي منذ أقل من سنة بلغ (63) مبحوث أي بنسبة (15.8%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، فهو يوفر مئات الآلاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية

التعليمية، وقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت.

وتتفق نتائج هذا الجدول إلى كبير مع نتائج الجدول رقم (2) الذي يتناول مدة اعتماد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي قد أفادت نتائجه بأن (95%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بشكل يتراوح ما بين دائماً وأحياناً.

جدول رقم (6)

يوضح معدلات اعتماد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

معدلات اعتماد	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة	89	22.3
اعتمد بدرجة متوسطة	244	61
اعتمد بدرجة ضعيفة	67	16.8
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول أن غالبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتمدون على موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتهم (61%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، بينما كانت نسبة من يعتمدون على هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة كبيرة (22.3%)، وأخيراً نجد أن عدد الباحثين الذين يعتمدون على هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة ضعيفة بلغ (67) مبحوث أي بنسبة (16.8%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، فهو يوفر مئات الآلاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، وقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت.

وتتفق نتائج هذا الجدول إلى كبير مع نتائج الجدول رقم (2) الذي يتناول معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي قد أفادت نتائجه بأن (95%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بشكل يتراوح ما بين دائماً وأحياناً.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى كبير مع نتائج الجدول رقم (5) الذي يتناول معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي قد أفادت نتائجه بأن غالبية الباحثين يستخدمون موقع اليوتيوب

Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي أقل من ساعة في اليوم الواحد حيث بلغت نسبتهم (49.5%)، بينما كانت نسبة من يستخدمون هذه المواقع كوسيلة للتعلم الذاتي من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد (31.5%)، وأخيرًا نجد أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع ثلاث ساعات فأكثر في اليوم الواحد كوسيلة للتعلم الذاتي بلغ (76) مبحوث أي بنسبة (19%).

جدول رقم (7)
يوضح الموضوعات التي يحرص طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على متابعتها على موقع اليوتيوب Youtube

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرًا ما		أحرص إلى حد ما		أحرص بدرجة كبيرة		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
65.7	0.836	1.97	36.3	145	30.3	121	33.5	134	الموضوعات المتعلقة بالمهارات الحاسوبية الضرورية.
64.3	0.719	1.93	29.5	118	48	192	22.5	90	الموضوعات المتعلقة بكتابة البحوث والتقارير الإعلامية.
66.7	0.813	2	32.8	131	34	136	33.3	133	الموضوعات المتعلقة بالمقررات الدراسية الخاصة بمناهج الإعلام التربوي.
70.3	0.762	2.11	24.0	96	40.8	163	35.3	141	الموضوعات المتعلقة بمناهج التربية الحديثة.
66.7	0.741	2	27.3	109	45.3	181	27.5	110	الموضوعات المتعلقة بعلم النفس الاجتماعي.
62.7	0.735	1.88	34	136	44.5	178	21.5	86	الموضوعات السياسية والاقتصادية.
69.7	0.667	2.09	18	72	54.8	219	27.3	109	آخر الأخبار وما يحدث حول العالم.
62.3	0.796	1.87	39.3	157	35.0	140	25.8	103	تعليقات الخبراء والمحللين السياسيين عن آخر الأحداث العالمية.
66	0.704	1.98	25.5	102	50.5	202	24	96	آخر الانتاجات الثقافية والأعمال الأدبية العالمية.
55.7	0.684	1.67	45.5	182	42.3	169	12.3	49	آخر التطورات التي حدثت في أحد العلوم كـ الفيزياء، الكيمياء، الطاقة إلخ

تُفيد بيانات هذا الجدول بالموضوعات التي يحرص طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على متابعتها على موقع اليوتيوب Youtube، فنجد أن الموضوعات المتعلقة بمناهج التربية الحديثة احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.3)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطلاب، يليها آخر الأخبار وما يحدث حول العالم بوزن نسبي (69.7)،

ومن ثم ظهر الوزن النسبي (66.7) لمتابعتهم لكلاً من (الموضوعات المتعلقة بعلم النفس الاجتماعي، الموضوعات المتعلقة بالمقررات الدراسية الخاصة بمناهج الإعلام التربوي)، بينما بلغ الوزن النسبي لمتابعتهم لأخر الانتاجات الثقافية والأعمال الأدبية العالمية (66)، في حين كان الوزن النسبي لمتابعتهم للموضوعات المتعلقة بالمهارات الحاسوبية الضرورية (65.7)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (64.3) لمتابعتهم الموضوعات المتعلقة بكتابة البحوث والتقارير الإعلامية، أما عن متابعتهم للموضوعات السياسية والاقتصادية فقد كان وزنه النسبي (62.7)، يليه متابعتهم لتعليقات الخبراء والمحللين السياسيين عن آخر الأحداث العالمية بوزن نسبي (62.3)، وفي المرتبة الأخيرة نجد الوزن النسبي (55.7) لمتابعتهم لأخر التطورات التي حدثت في أحد العلوم كـ الفيزياء، الكيمياء، الطاقة إلخ، ويُمكن تفسير ذلك في إطار أن موقع اليوتيوب Youtube يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

جدول رقم (8)

يوضح درجة الفائدة المُدرَكة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مُعارض		محايد		موافق		العِبارَة
			%	ك	%	ك	%	ك	
95.7	0.358	2.87	8.	3	11.5	46	87.8	351	توفير المعلومات الحديثة في المجالات المُختلفة.
91	0.446	2.73	-	-	27.3	109	72.8	291	تساعدني في البحث عن أفضل شرح لبعض المواد التعليمية.
90	0.478	2.7	1.0	4	27.5	110	71.5	286	تمكنني من البحث عن المعلومات المُختلفة.
87.7	0.483	2.63	-	-	37	148	63.0	252	تساعدني في البحث عن المواضيع التعليمية التي تُفيد المقرر الدراسي.
84.3	0.604	2.53	5.8	23	35.5	142	58.8	235	تساعدني في الإطلاع على الدروس.

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول درجة الفائدة المُدرَكة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، فنجد أن موقع اليوتيوب Youtube يوفر للمُبحِثين المعلومات الحديثة في المجالات المُختلفة احتل المُقدمه بوزن نسبي (95.7)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب Youtube يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، يليه أن موقع اليوتيوب يُساعد المُبحِثين في البحث عن أفضل شرح لبعض المواد التعليمية بوزن نسبي (91)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب Youtube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوغًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطلاب، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (90) يُمكن موقع اليوتيوب Youtube

المبوحثين من البحث عن المعلومات المُختلفة، بينما بلغ الوزن النسبي إلى أن موقع اليوتيوب Youtube يُساعد المبوحثين في البحث عن المواضيع التعليمية التي تُفيد المقرر الدراسي (87.7)، وفي المرتبة الأخيرة نجد الوزن النسبي (84.3) في أن موقع اليوتيوب Youtube يُساعد المبوحثين في الإطلاع على الدروس، ومما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية للفائدة التي يحصل عليها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، ويُمكننا تفسير ذلك في إطار أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، فهو يوفر مئات الالاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، وقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (1) يوضح درجة الفائدة المُدركة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (وديع بن محمد العززي، عماد الدين حسن مغربي، 2022) ⁽⁶⁵⁾ والتي قد أفادت نتائجها بارتفاع درجة استفادة (عينة

الدراسة) من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بنسبة (75.3%)، ويأتي في المرتبة الأولى من أوجه الاستفادة من قنوات اليوتيوب في العملية التعليمية الشروحات المتعلقة ببعض المواد التعليمية بأهمية نسبية مقدارها (91.17%)، تليها البحث عن معلومات عامة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (70.33%).

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Shadam Hussaeni Handi Pratama, et.al, 2020)⁽⁶⁶⁾ والتي أكدت نتائجها على أن موقع اليوتيوب أداة ضرورية في الفصول الدراسية لأنها تجذب انتباه الطلاب وتتضمن عقليتهم وإبداعهم. كما أنه يساعد في تغطية المواد الشاملة وخاصة اللغة، ويقود موقع اليوتيوب عنصر المرح إلى الفصول الدراسية، من خلال تلبية اهتمامات الطلاب.

وأخيراً اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Trishu Sharma, Shruiti Sharma, 2020)⁽⁶⁷⁾ والتي قد أفادت نتائجها بأن اليوتيوب له تأثير كبير على التعليم وتجربة التعلم للطلاب، كما أنه يساعد على إضافة بُعد جديد مبتكر ومثير للاهتمام في نظام التعليم التقليدي، ومن الطلاب إلى المعلمين، وقد جعل موقع اليوتيوب طريقة التعلم والتعليم سهلة، فتصبح الموضوعات ذات المفاهيم الصعبة والنظريات المعقدة ممتعة مع المحتوى الصوتي/ المرئي. فيقوم المعلمون من جميع أنحاء العالم بتحميل المحتوى على موقع اليوتيوب مما يمنح الطلاب فرصة للتعرف على وجهة نظر العالم حول هذا الموضوع.

جدول رقم (9)

يوضح مجمل درجة الفائدة المدركة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

مجملة درجة الفائدة المدركة	ك	%
متوسط	70	17.5
مرتفع	330	82.5
الإجمالي	400	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يحصلون على درجة فائدة مُرتفعة نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (82.5%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يحصلون على درجة فائدة مُتوسطة نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي (17.5%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطلاب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

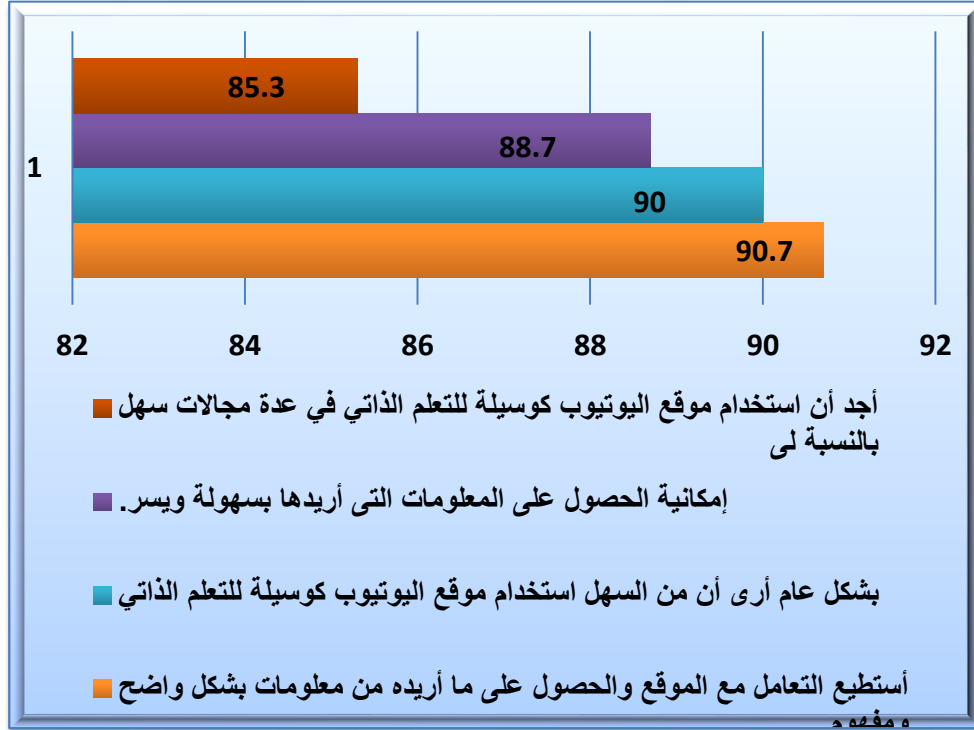
وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (8) الذي يتمحور حول

درجة الفائدة المُدرّكة لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي، والذي بينت نتائجه أن الأوزان النسبية للفائدة المُدرّكة لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي تراوحت ما بين (95.7) إلى (84.3)، وقد دل ذلك على ارتفاع الأوزان النسبية للفائدة التي يحصل عليها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي.

جدول رقم (10)
يوضح درجة سهولة الاستخدام المُدرّك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة)
لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مُعارض		محايد		موافق		العبارَة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.7	0.452	2.72	-	-	28.5	114	71.5	286	أستطيع التعامل مع الموقع والحصول على ما أريده من معلومات بشكل واضح ومفهوم.
90	0.497	2.7	1.8	7	26.8	107	71.5	286	بشكل عام أرى أن من السهل استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلّم الذاتي
88.7	0.604	2.66	7.0	28	19.8	79	73.3	293	إمكانية الحصول على المعلومات التي أريدها بسهولة ويسر.
85.3	0.631	2.56	7.5	30	29.3	117	63.3	253	أجد أن استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلّم الذاتي في عدة مجالات سهل بالنسبة لي

يوضح لنا هذا الجدول درجة سهولة الاستخدام المُدرّك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي، فنجد عبارة "أستطيع التعامل مع الموقع والحصول على ما أريده من معلومات بشكل واضح ومفهوم" احتلت المُقدمة بوزن نسبي (90.7%)، يليها عبارة "بشكل عام أرى أن من السهل استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلّم الذاتي" بوزن نسبي (90)، بينما بلغ الوزن النسبي لعبارة "إمكانية الحصول على المعلومات التي أريدها بسهولة ويسر" (88.7)، وأخيراً نجد عبارة "أجد أن استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلّم الذاتي في عدة مجالات سهل بالنسبة لي" بوزن نسبي (85.3)، ومما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية وذلك يدل على مدى سهولة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلّم الذاتي، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب Youtube يوفر مئات الآلاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (2) يوضح درجة سهولة الاستخدام المُدرَك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّراسَةِ) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

جدول رقم (12)

يوضح مجمل درجة سهولة الاستخدام المُدرَك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّراسَةِ) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

مجمّل درجة سهولة الاستخدام المُدرَك	ك	%
ضعيف	4	1
متوسط	87	21.8
مرتفع	309	77.3
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة سهولة مُرتفعة حيث بلغت نسبتهم (77.3%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة سهولة مُتوسطة (21.8%)، في حين بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي بدرجة سهولة ضعيفة (1%)، وإن دل ذلك

فبدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (11) الذي يتمحور حول درجة سهولة الاستخدام المُدرك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي بينت نتائجه أن الأوزان النسبية لسهولة الاستخدام المُدرك لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي تراوحت ما بين (90.7) إلى (85.3)، وقد دل ذلك على ارتفاع الأوزان النسبية لسهولة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي.

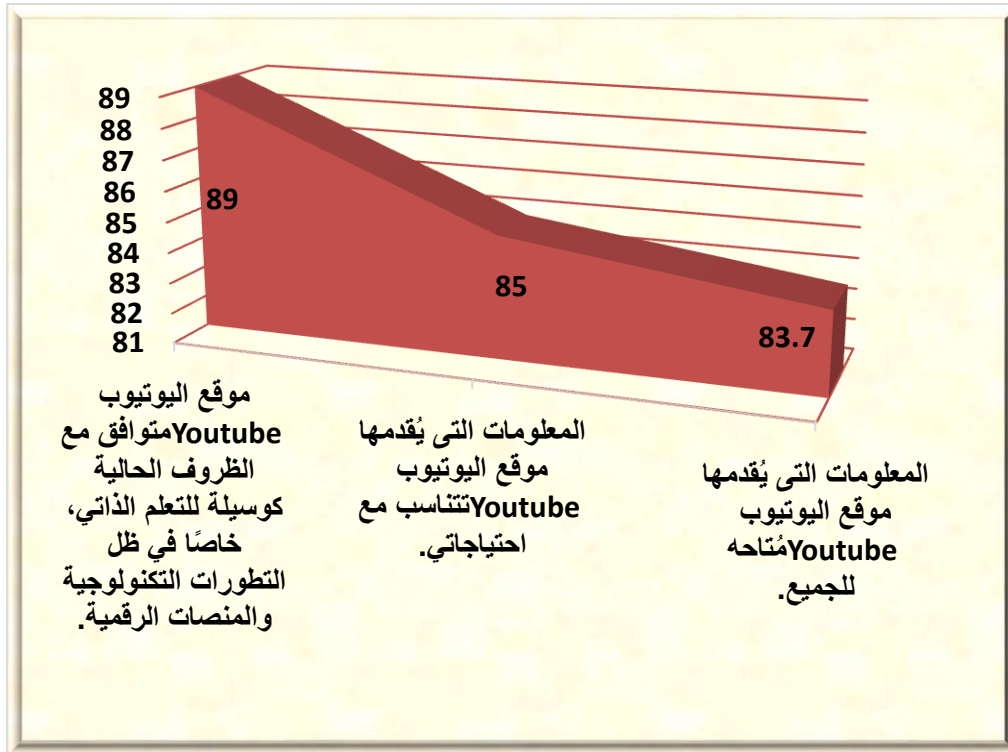
جدول رقم (13)

يوضح مدى مُلاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مُعارض		مُحايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
89	0.599	2.67	6.8	27	20	80	73.3	293	موقع اليوتيوب Youtube متوافق مع الظروف الحالية كوسيلة للتعلم الذاتي، خاصاً في ظل التطورات التكنولوجية والمنصات الرقمية.
85	0.518	2.55	1.0	4	43.0	172	56.0	224	المعلومات التي يُقدمها موقع اليوتيوب Youtube تتناسب مع احتياجاتي.
83.7	0.562	2.51	3.3	13	42.3	169	54.5	218	المعلومات التي يُقدمها موقع اليوتيوب Youtube مُتاحة للجميع.

تُفيد بيانات هذا الجدول بمدى مُلاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، فنجد أن المبحوثين قد أوضحوا في المُقدمة أن موقع اليوتيوب Youtube متوافق مع الظروف الحالية كوسيلة للتعلم الذاتي، خاصاً في ظل التطورات التكنولوجية والمنصات الرقمية حيث بلغ وزنها النسبي (89)، يليها أنهم أفادوا بأن المعلومات التي يُقدمها موقع اليوتيوب Youtube تتناسب مع احتياجاتهم بوزن نسبي (85)، وفي المرتبة الأخيرة نجد أنهم قد أكدوا على أن المعلومات التي يُقدمها موقع اليوتيوب Youtube مُتاحة للجميع بوزن نسبي (83.7)، ومما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية وذلك يدل على ارتفاع مُلاءمة موقع اليوتيوب

Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنه مع التطور والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم، وحدث أزمة كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من انتشار الفيروس، فقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (3) يوضح مدى ملاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

جدول رقم (14)
يوضح مجمل مدى مُلاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي
من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّراسة)

مجمّل مدى مُلاءمة	ك	%
ضعيف	4	1
متوسط	135	33.8
مرتفع	261	65.3
الإجمالي	400	100

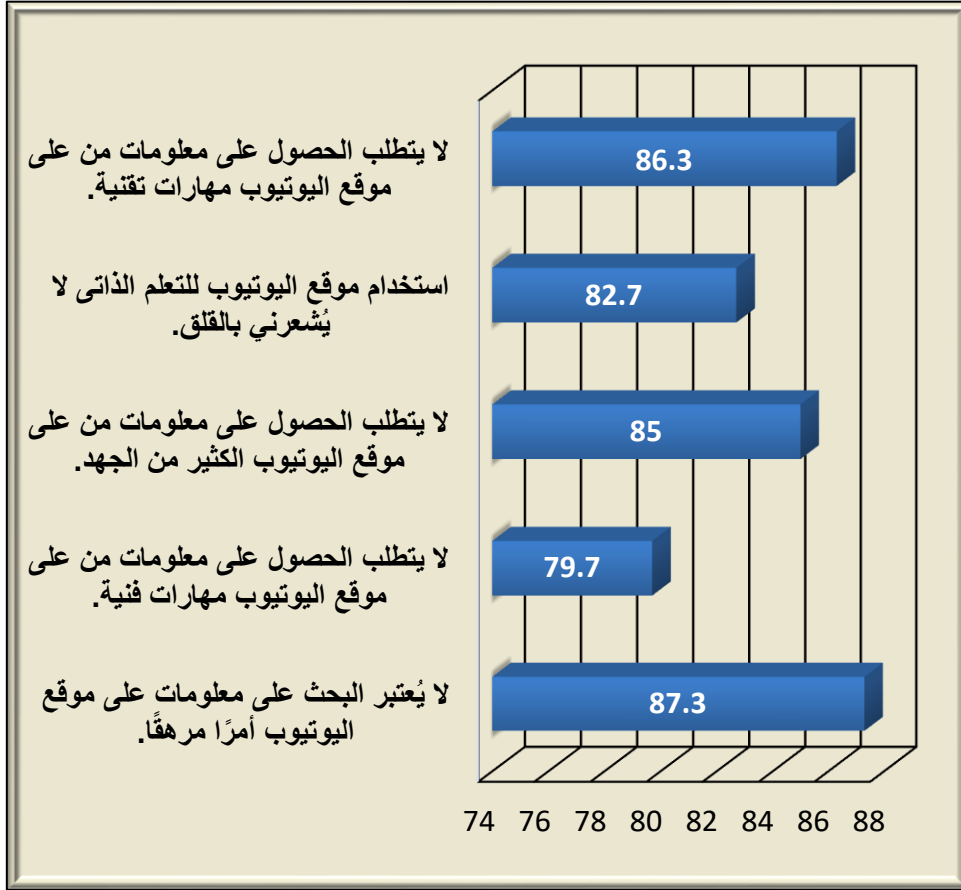
يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube مُلائم بدرجة مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (65.3%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أوضحوا أن موقع اليوتيوب Youtube مُلائم بدرجة مُتوسطة كوسيلة للتعلم الذاتي (33.8%)، في حين بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أكدوا على أن موقع اليوتيوب Youtube مُلائم بدرجة ضعيفة كوسيلة للتعلم الذاتي (1%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أنه مع التطور والتقدم التكنولوجي الذي يشهد العالم، وحدث أزمة كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من انتشار الفيروس، فقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية في العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت.

وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (13) الذي يتمحور حول مدى مُلاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّراسة)، والذي بينت نتائجه أن الأوزان النسبية أن موقع اليوتيوب Youtube مُلائم بدرجة كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي تراوحت ما بين (89) إلى (83.7)، وقد دل ذلك على ارتفاع مُلاءمة موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِّراسة).

جدول رقم (15)
يوضح درجة تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي
من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مُعَارَض		مُحَايِد		مُوَافِق		العِبَارَة
			%	ك	%	ك	%	ك	
86.3	0.576	2.59	4.5	18	31.8	127	63.8	255	لا يتطلب الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب مهارات تقنية.
79.7	0.699	2.39	12.5	50	36.3	145	51.3	205	لا يتطلب الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب مهارات فنية.
85	0.643	2.55	8.3	33	28.3	113	63.5	254	لا يتطلب الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب الكثير من الجهد.
87.3	0.501	2.62	0,8	3	36.3	145	63	252	لا يُعتبر البحث على معلومات على موقع اليوتيوب أمرًا مرهقًا.
82.7	0.617	2.48	6.5	26	38.5	154	55	220	استخدام موقع اليوتيوب للتعلم الذاتي لا يُشعرنى بالقلق.

تُشير بيانات هذا الجدول إلى درجة تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، فنجد أن الباحثين قد أكدوا في المُقدمة على أن البحث على معلومات على موقع اليوتيوب لا يُعتبر أمرًا مرهقًا وذلك بوزن نسبي (87.3)، يليهم أن الباحثين قد أوضحوا أن الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب لا يتطلب مهارات تقنية بوزن نسبي (86.3)، بينما بلغ الوزن النسبي لأيضاح الباحثين أن الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب لا يتطلب الكثير من الجهد (85)، في حين قد أشاروا الباحثين إلى أن استخدام موقع اليوتيوب للتعلم الذاتي لا يُشعرنى بالقلق بوزن نسبي (82.7)، وفي المرتبة الأخيرة ظهر الوزن النسبي (79.7) لتأكيد الباحثين على أن الحصول على معلومات من على موقع اليوتيوب لا يتطلب مهارات فنية، ومما سبق يتضح ارتفاع الأوزان النسبية لدرجة عدم تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، فهو يوفر مئات الآلاف من مقاطع الفيديو التعليمية في شتى مجالات العلوم المختلفة، كما يقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (4) يوضح درجة تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

جدول رقم (16)

يوضح مجمل درجة تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

مجملة درجة تعقيد	ك	%
مرتفع	3	0,7
متوسط	104	26
ضعيف	293	73.3
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube مُعقد بدرجة ضعيفة أثناء استخدامه كوسيلة للتعلم الذاتي

حيث بلغت نسبتهم (73.3%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أوضحوا أن موقع اليوتيوب Youtube مُعقد بدرجة مُتوسطة كوسيلة للتعلم الذاتي (26%)، في حين بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أكدوا على أن موقع اليوتيوب Youtube مُعقد بدرجة مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي (0.7%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (15) الذي يتمحور حول درجة تعقيد موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، والذي بينت نتائجه أن موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة تعقيد ضعيفه كوسيلة للتعلم الذاتي تراوحت ما بين (87.3) إلى (79.7)، وقد دل ذلك على انخفاض درجة تعقيد استخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

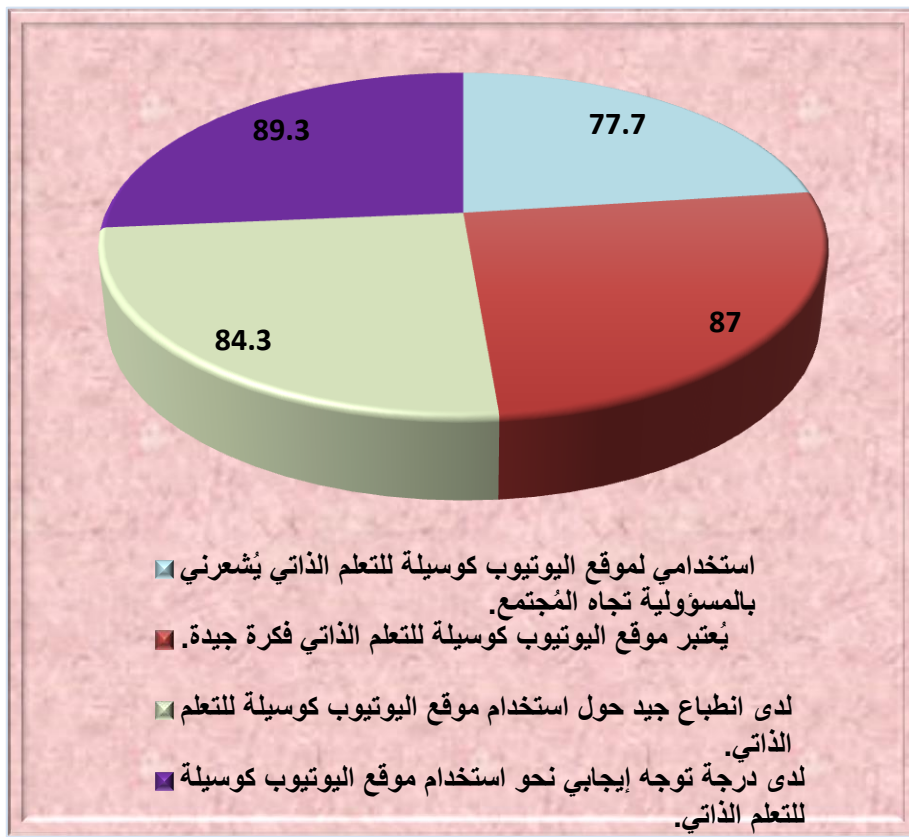
جدول رقم (17)

يوضح درجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
77.7	0.622	2.33	8.3	33	50.5	202	41.3	165	استخدامي لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي يُشعرنى بالمسؤولية تجاه المجتمع.
87	0.489	2.61	-	-	39.5	158	60.5	242	يُعتبر موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي فكرة جيدة.
84.3	0.645	2.53	8.3	33	31	124	60.8	243	لدى انطباع جيد حول استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي.
89.3	0.468	2.68	-	-	32.3	129	67.8	271	لدى درجة توجه إيجابي نحو استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي.

تُبين بيانات هذا الجدول درجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، فنجد أن عبارة "لدى درجة توجه إيجابي نحو استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي" احتلت لمقدمة بوزن نسبي (89.3)، يليها الوزن النسبي (87) لعبارة "يُعتبر موقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي فكرة جيدة"، بينما بلغ الوزن النسبي لعبارة "لدى انطباع جيد حول استخدام موقع اليوتيوب

كوسيلة للتعلم الذاتي" (84.3)، ونجد في المرتبة الأخيرة عبارة "استخدامي لموقع اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي يُشعرني بالمسؤولية تجاه المُجتمع" بوزن نسبي (77.7)، ووما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية لدرجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَةِ) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، وهذا يعني أن الطلاب لديهم درجة رغبة كبيرة في استخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، ويُمكننا إرجاع ذلك أن العديد من المؤسسات التعليمية في العالم اتجهت إلى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب YouTube كي تتيح للطلبة الوصول إلى المعلومة في أي وقت، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (5) يوضح درجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدِراسَةِ) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

جدول رقم (18)
يوضح مجمل درجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

مجملة درجة النية السلوكية	ك	%
منخفضة	3	0.7
متوسط	119	29.8
مرتفع	278	69.5
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم رغبة مُرتفعة لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (69.5%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين لديهم رغبة مُتوسطة لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي (29.8%)، في حين بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين لديهم رغبة مُنخفضة لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube مُعقد بدرجة مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي (0.7%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

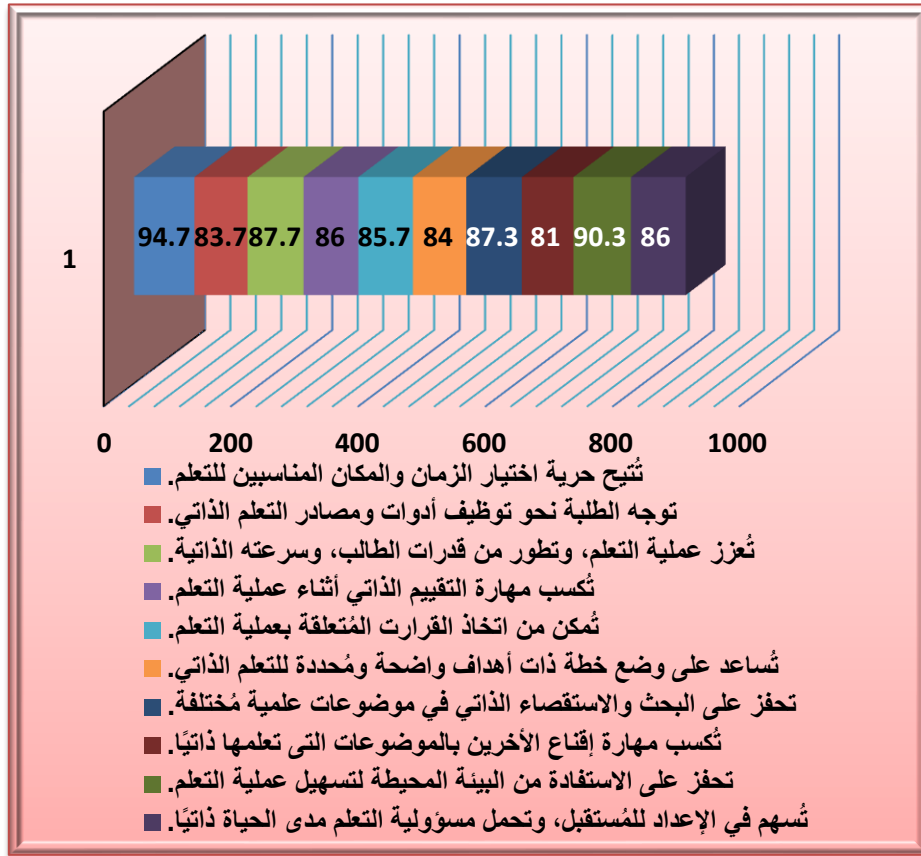
وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (17) الذي يتمحور حول درجة النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي بينت نتائجه أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم رغبة مُرتفعة لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي تراوحت ما بين (89.3) إلى (77.7)، وقد دل ذلك على ارتفاع رغبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي.

جدول رقم (19)
يوضح درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي
من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
94.7	0.369	2.84	-	-	16.3	65	83.8	335	تتيح حرية اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعلم.
90.3	0.454	2.71	-	-	29.0	116	71.0	284	تحفز على الاستفادة من البيئة المحيطة لتسهيل عملية التعلم.
87.7	0.485	2.63	-	-	37.5	150	62.5	250	تُعزز عملية التعلم، وتطور من قدرات الطالب، وسرعته الذاتية.
87.3	0.712	2.62	13.5	54	11.3	45	75.3	301	تحفز على البحث والاستقصاء الذاتي في موضوعات علمية مُختلفة.
86	0.613	2.58	6.5	26	29.5	118	64.0	256	تُكسب مهارة التقييم الذاتي أثناء عملية التعلم.
86	0.509	2.58	0.8	3	40.5	162	58.8	235	تُسهّم في الإعداد للمستقبل، وتحمل مسؤولية التعلم مدى الحياة ذاتيًا.
85.7	0.645	2.57	8.5	34	26.3	105	65.3	261	تُمكن من اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم.
84	0.548	2.52	2.5	10	42.8	171	54.8	219	تُساعد على وضع خطة ذات أهداف واضحة ومُحددة للتعلم الذاتي.
83.7	0.633	2.51	7.5	30	33.8	135	58.8	235	توجه الطلبة نحو توظيف أدوات ومصادر التعلم الذاتي.
81	0.722	2.43	13.8	55	29.5	118	56.8	227	تُكسب مهارة إقناع الآخرين بالموضوعات التي تعلمها ذاتيًا.

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، فقد احتلت المُقدمة عبارة "تتيح حرية اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعلم" بوزن نسبي (94.7)، يليها عبارة "تحفز على الاستفادة من البيئة المحيطة لتسهيل عملية التعلم" بوزن نسبي (90.3)، بينما بلغ الوزن النسبي لعبارة "تُعزز عملية التعلم، وتطور من قدرات الطالب، وسرعته الذاتية" (87.7)، في حين بلغ الوزن النسبي لعبارة "تحفز على البحث والاستقصاء الذاتي في موضوعات علمية مُختلفة" (87.3)، في المرتبة التي تليها ظهر الوزن النسبي (86) لكلاً من عبارة " تُكسب مهارة التقييم الذاتي أثناء عملية التعلم" وعبارة "تُسهّم في الإعداد للمستقبل، وتحمل مسؤولية التعلم مدى الحياة ذاتيًا"، ومن ثم نجد عبارة "تُمكن من اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم" بوزن نسبي (85.7)، بينما بلغ الوزن النسبي لعبارة "تُساعد على وضع خطة ذات أهداف واضحة ومُحددة للتعلم الذاتي" (84)، يليه عبارة "توجه الطلبة

نحو توظيف أدوات ومصادر التعلم الذاتي" بوزن النسبي (83.7)، وفي المرتبة الأخيرة ظهر الوزن النسبي (81) لعبارة "تُكسب مهارة إقناع الآخرين بالموضوعات التي تعلمها ذاتيًا"، ومما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية، مما يدل على أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) فقد أفاوا بأن موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة فاعلية كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (6) يوضح درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

جدول رقم (20)

يوضح مجمل درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)

مجملة درجة فاعلية	ك	%
متوسط	102	25.5
مرتفع	298	74.5
الإجمالي	400	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة فاعلية مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم (74.5%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أوضحوا موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة فاعلية مُتوسطة كوسيلة للتعلم الذاتي (25.5%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعًا والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطلاب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

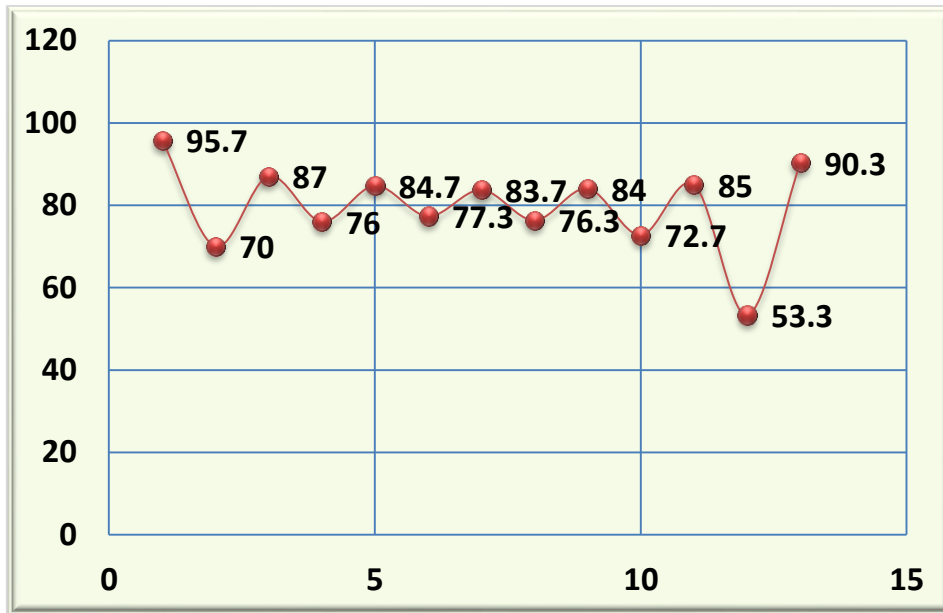
وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (19) الذي يتمحور حول درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، والذي بينت نتائجه أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن موقع اليوتيوب Youtube لديه درجة فاعلية مُرتفعة كوسيلة للتعلم الذاتي تراوحت ما بين (94.7) إلى (86)، وقد دل ذلك على ارتفاع درجة فاعلية موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي.

جدول رقم (21)
يوضح درجة التأثير الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
95.7	0.389	2.87	2	8	8.8	35	89.3	357	أسهم موقع اليوتيوب Youtube في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدي.
90.3	0.567	2.71	5.8	23	17.5	70	76.8	307	أتاح لي موقع اليوتيوب Youtube فرصاً كثيرة للاطلاع على الثقافات المختلفة.
87	0.541	2.61	2.8	11	33	132	64.3	257	مكنني موقع اليوتيوب Youtube من الاستفادة من تجارب الآخرين.
85	0.533	2.55	1.8	7	42	168	56.3	225	أسهم استخدامي لموقع اليوتيوب Youtube في فهم الدروس العلمية.
84.7	0.648	2.54	8.5	34	29.5	118	62.0	248	ساعدني موقع اليوتيوب Youtube على اكتساب الخبرات والمهارات المتعددة.
84	0.566	2.52	3.5	14	41	164	55.5	222	ضعف النت لدي يعيق تعلمي من خلال موقع اليوتيوب Youtube.
83.7	0.664	2.51	9.5	38	29.8	119	60.8	243	أسهم موقع اليوتيوب Youtube في تحسين لغتي الانجليزية.
77.3	0.825	2.32	55.5	222	21.5	86	23.0	92	لم تكن لفنوات اليوتيوب Youtube أي تأثير معرفي.
76.3	0.654	2.29	40.3	161	48.8	195	11	44	أعتبر اليوتيوب Youtube مضيعة للوقت.
76	0.692	2.28	42.0	168	44.3	177	13.8	55	لم يكن لموقع اليوتيوب Youtube تغير في سلوكي الاجتماعي والأخلاقي.
72.7	0.775	2.18	40.8	163	36.8	147	22.5	90	أثر موقع اليوتيوب Youtube هلى تعاملتي مع أسرتي بشكل سلبي.
70	0.701	2.1	20	80	50.0	200	30	120	زاد موقع اليوتيوب Youtube من قدرتي على المشاركة في الحوارات الثقافية.
53.3	0.763	1.6	57.5	230	25.5	102	17	68	لم يسهم موقع اليوتيوب Youtube في زيادة حصيلتي العلمية.

يوضح لنا هذا الجدول درجة التأثير الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، نجد أن موقع اليوتيوب Youtube أسهم في رفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدي قد احتل المقدمة بوزن نسبي (95.7)، يليه أتاح لي موقع اليوتيوب Youtube فرصاً كثيرة للاطلاع على الثقافات المختلفة بوزن نسبي (90.3)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (87) لمكنني موقع اليوتيوب Youtube من الاستفادة من تجارب الآخرين، بينما بلغ الوزن النسبي لأسهم استخدامي لموقع اليوتيوب Youtube في فهم الدروس العلمية (85)، في حين كان الوزن النسبي لساعدني موقع اليوتيوب Youtube على اكتساب الخبرات والمهارات المتعددة (84.7)، أما عن ضعف النت لدي يعيق تعلمي من خلال موقع اليوتيوب Youtube فقد بلغ وزنها النسبي (84)، ومن ثم نجد الوزن النسبي (83.7) لأسهم موقع اليوتيوب Youtube في

تحسين لغتي الانجليزية، يليه لم تكن لفنوات اليوتيوب Youtube أي تأثير معرفي بوزن نسبي (77.3)، في حين بلغ الوزن النسبي أعتبر اليوتيوب Youtube مضیعة للوقت (76.3)، أما عن لم يكن لموقع اليوتيوب Youtube تغير في سلوكي الاجتماعي والأخلاقي فقد كان وزنها النسبي (76)، وفي المرتبة التي تليها ظهر الوزن النسبي (72.7) لأثر موقع اليوتيوب Youtube هل تعلم مع أسرتي بشكل سلبي، ومن ثم نجد زاد موقع اليوتيوب Youtube من قدرتي على المشاركة في الحوارات الثقافية بوزن نسبي (70)، واحتلت المرتبة الأخيرة لم يسهم موقع اليوتيوب Youtube في زيادة حصيلتي العلمية بوزن نسبي (53.3)، ومما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية إلى حد ما التي تدل على درجة التأثير العالية التي يحدثها استخدام الطلاب لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوغاً والتي يمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من الفنون الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:



شكل رقم (7) يوضح درجة التأثير الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Helen B. Boholano, et.al, 2022) (68) والتي قد كشفت نتائجها عن أن استخدام موقع اليوتيوب كأنشطة تحسينية يزيد من تحفيز الطلاب ويحسن أدائهم الأكاديمي، وأن مقاطع فيديو المتواجدة على موقع

اليوتيوب تعتبر فعالة جداً في تطوير مهارات القراءة والاستيعاب.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (سارة دربال، 2022) (69) والتي قد أشارت نتائجها إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم، كما أنه يساعد على الإطلاع على الأخبار، ويوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين، ويساهم في نشر الثقافة التعليمية، بالإضافة إلى أنه يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل، ويساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي، كما أنه يحقق قفزة نوعية في عملية التعلم الذاتي.

وأيضاً اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Mohamed Ahmed Mady, Said Baadel, 2020) (70) والتي قد أفادت نتائجها بأن الطلاب يستخدمون موقع اليوتيوب كأداة تعليمية لدراساتهم الأكاديمية وإثراء معارفهم العامة؛ وأن هناك علاقة إيجابية بين استخدام مقاطع فيديو موقع اليوتيوب في الأوساط الأكاديمية والأداء العام للطلاب.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (سامح جميل حسن العجومي، 2019) (71) والتي قد بينت نتائجها حجم التأثير الكبير لمقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب على تنمية الجوانب الثلاثة (المعرفية، والمهارية الأدائية، والوجدانية).

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (مشاعل بنت ناصر آل كدم، 2019) (72) والتي قد أفادت نتائجها بوجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Yoga Pratama, et.al, 2018) (73) والتي قد كشفت نتائجها عن أن موقع اليوتيوب له دور مهم في أداء تعلم الطلاب في تعليم إنتاج الموسيقى وكوسيلة تعليمية مبتكرة وفعالة.

وأخيراً اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Sumarie Roodt, et.al, 2017) (74) والتي قد أشارت نتائجها إلى أن استخدام اليوتيوب YouTube كان له تأثير إيجابي على مشاركة طلاب جيل الإنترنت الفصول الدراسية.

جدول رقم (22)

يوضح مجمل درجة التأثير الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي

مجملة درجة التأثير الناتجة	ك	%
منخفضة	4	1
متوسط	257	64.3
مرتفع	139	34.8
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قد أفادوا بأن استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي له درجة تأثير مُتوسطة عليهم حيث بلغت نسبتهم (64.3%)، بينما كانت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أوضحوا أن استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي له درجة تأثير مُرتفعة (34.8%)، في حين بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قد أكدوا على أن استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي له درجة تأثير منخفضة (1%)، وإن دل ذلك فيدل على الدور الكبير الذي يلعبه موقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي في حياة الطلاب، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن موقع اليوتيوب YouTube يُعد من أبرز التطبيقات التعليمية التقنية شيوعاً والتي يُمكن أن تُحقق إيجابية للطالب، كما أنه يُعد من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يُقدمه، حيث يضم العديد من القنوات الثقافية في كافة مجالات العلم والمعرفة، وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع؛ مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.

وتتفق وتؤكد نتائج هذا الجدول على نتائج الجدول رقم (21) الذي يتمحور حول درجة التأثير الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي، والذي بينت نتائجه أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أفادوا بأن استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي يُحدث لديهم درجة تأني مُرتفعة إلى حد ما حيث تراوحت ما بين (95.7) إلى (53.3)، وقد دل ذلك على ارتفاع درجة تأثير التي تحدث لطلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب Youtube كوسيلة للتعلم الذاتي.

ثانياً: نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

❖ **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام.

جدول رقم (23)

معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	معدلات الاستخدام
دال	0.000	**0,227	التأثيرات الناتجة
	400		إجمالي العينة

لاختبار معنوية العلاقة بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام، وبالنظر إلي أن كلا المتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام قد بلغت (0,227)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي زادت التأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام لديهم والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الأول القائل "بمعنوية العلاقة بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام" قد انتهى إلي ثبوت صحة هذا الفرض.

ونستنتج مما سبق أن زيادة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي زادت التأثيرات التي تحدث لهم نتيجة هذا الاستخدام، ويدل ذلك على الدور المهم التي يلعبه اليوتيوب YouTube في حياة الطلاب لزيادة المستوى المعرفي والثقافي لديهم.

❖ **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم.

جدول رقم (24)

معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	معدلات الاستخدام
دال	0.000	**0,284	مدى الفاعلية
	400		إجمالي العينة

لاختبار معنوية العلاقة بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم، وبالنظر إلي أن كلا المتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفكري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم قد بلغت (0,284)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي زادت مدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الثاني القائل "بمعنوية العلاقة بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي ومدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم" قد انتهى إلي ثبوت صحة هذا الفرض.

ونستنتج مما سبق أن زيادة استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي زادت مدى فاعلية هذا الموقع من وجهة نظرهم، ويدل ذلك على الدور المهم التي يلعبه اليوتيوب YouTube في حياة الطلاب لزيادة المستوى المعرفي والثقافي لديهم.

❖ **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع.

جدول رقم (25)

معنوية بيرسون للارتباط بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع

مدى الفاعلية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
التأثيرات الناتجة	**0,400	0.000	دال
إجمالي العينة		400	

لاختبار معنوية العلاقة بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع، وبالنظر إلي أن كلا المتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع قد بلغت (0,400)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) زادت التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لهذه المواقع والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمتوسطة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الثالث القائل "بمعنوية العلاقة بين مدى فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتأثيرات الناتجة نتيجة هذا الاستخدام لهذا الموقع " قد انتهى إلي ثبوت صحة هذا الفرض.

وُمكننا تفسير ذلك الفرض في أنه من الطبيعي عندما يكون رأي الطلاب أن موقع اليوتيوب YouTube لديه درجة فاعلية كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي، يُزيد ذلك من التأثيرات التي تحدث لديهم في زيادة المُستوى المعرفي والثقافي لديهم.

❖ **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم.

جدول رقم (26)

معنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم

مستوي المعنوية	مؤشرات إحصائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مدى الفاعلية	
	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	
0.001 دال	398	ت=11.468	0.28968	2.9091	66	ذكر	النوع
			0.45324	2.7126	334	انثي	
0.001 دال	3 396	ف=5.698	0.39533	2.809	89	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
			0.45502	2.7143	70	الفرقة الثانية	
			0.38958	2.8151	146	الفرقة الثالثة	
			0.4925	2.6	95	الفرقة الرابعة	
0.001 دال	2 397	ف=7.683	0.49581	2.5882	68	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
			0.40423	2.7952	293	متوسط	
			0.48597	2.641	39	مرتفع	

لاختبار الفروق بين فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديموغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد الفاعلية تم قياسه علي المُستوي الفترتي Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب (النوع)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب (الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب مُتغيرات (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وذلك علي النحو التالي:

❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب مُتغير النوع (11.468)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور (م = 2.9091) مقارنةً بالإناث (م = 2.7126)، مما يعني أن المبحوثين الذكور قد أوضحوا أن موقع اليوتيوب YouTube لديه درجة فاعلية كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي مقارنةً بالإناث.

❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (5.698)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الفرقة الثالثة (م = 2.8151) مقارنة بطلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الفرقة الرابعة (م = 2.6)، مما يعني أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الفرقة الثالثة قد أوضحوا أن موقع اليوتيوب YouTube لديه درجة فاعلية كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي مقارنة بطلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الفرقة الرابعة.

❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب مُتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي (7.683)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط (م = 2.7952) مقارنة بالمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المُنخفض (م = 2.5882)، مما يعني أن المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط قد أوضحوا أن موقع اليوتيوب YouTube لديه درجة فاعلية كبيرة كوسيلة للتعلم الذاتي مقارنة بالمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المُنخفض.

ومما سبق يمكن القول أن اختبار الفرض الرابع القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض كليًا.

❖ **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

جدول رقم (27)

معنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التأثيرات الناتجة	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	
0.000 دال	398	ت=29.584	0.2099	2.0455	66	ذكر	النوع
			0.51358	2.3952	334	انثى	
0.694 غير دال	3 396	ف=0.483	0.48153	2.2921	89	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
			0.47309	2.3286	70	الفرقة الثانية	
			0.47617	2.3425	146	الفرقة الثالثة	
			0.54925	2.3789	95	الفرقة الرابعة	
0.007 دال	2 397	ف=4.999	0.48144	2.3529	68	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			0.50316	2.3652	293	متوسط	
			0.38353	2.1026	39	مرتفع	

لاختبار الفروق بين التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي باختلاف خصائصهم الديموغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد التأثيرات الناتجة تم قياسه على المُستوي الفترتي Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي بحسب (النوع)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي بحسب (الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في فاعلية موقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي من وجهة نظرهم بحسب مُتغيرات (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وذلك على النحو التالي:

- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي بحسب مُتغير النوع (29.584)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث (م = 2.3952) مقارنةً بالذكور (م = 2.0455)، مما يعني أن المبحوثين الإناث تحدث لهم تأثيرات أكثر نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي مقارنةً بالذكور.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.483)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في التأثيرات الناتجة عن استخدام طلاب

الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي بحسب مُتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي (4.999)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتي حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط (م = 2.3652) مقارنة بالمبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع (م = 2.1026)، مما يعني أن المبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط تحدث لهم تأثيرات أكثر نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي مقارنة بالمبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع.

ومما سبق يمكن القول أن اختبار الفرض الخامس القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض جزئياً.

فقد تم إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي، ولكن ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب (الفرقة الدراسية) في التأثيرات الناتجة عن استخدامهم لموقع اليوتيوب YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي.

توصيات الدراسة:

- ❖ ضرورة زيادة التركيز على إنشاء مضمين تعليمية قائمة على نشر تجارب الآخرين والاستفادة منها.
- ❖ ضرورة عقد ورش عمل للمعلمين وتأهيلهم للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب YouTube في العملية التعليمية.
- ❖ تشجيع الطلبة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم من خلال إثرائها بأنشطة التعلم الذاتي، ومهارات التفكير العليا، وحل المشكلات.
- ❖ ضرورة اهتمام المسؤولين بتنمية الدافع المعرفي لأفراد المجتمع عامة والطلاب خاصة، والإشادة بأهميته الفاعلة في دفع عجلة التقدم العلمي والمعرفي.

مراجِع الدِّرَاسَةِ:

- 1) العززي، وديع بن محمد، مغربي، عماد الدين حسن (2022) دور قنوات اليوتيوب في دعم الأنشطة التعليمية للطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية أثناء الدراسة عن بعد: دراسة مسحية على عينة في مدارس عكة، *مجلة الآداب*، (22)، ص460 – 490.
- 2) الزعبي، لؤي (2022) استعمالات طلاب كلية الإعلام في جامعة دمشق موقع يوتيوب في عملية التعلم الذاتي واكتساب المهارات والإشباع المتحققة منها (دراسة مسحية)، *مجلة جامعة دمشق للآداب و العلوم الإنسانية*، (2)38، **مُنَاحَ عَلِيّ:**
<http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/4948>, accessed on 28/4/2023.
- 3) آل كدم، مشاعل بنت ناصر (2019) أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل*، (42)، ص401 – 412.
- 4) علاونة، محمود محمد (2018) التماس الشباب الجامعي للمعلومات الدينية من قنوات اليوتيوب: دراسة مسحية على طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك، *رسالة ماجستير غير منشورة* (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2018).
- 5) العززي، وديع بن محمد، مغربي، عماد الدين حسن، **مرجع سابق**.
- 6) زهري، هالة غزالي محمد الربية (2022) مقاطع الفيديو على قنوات اليوتيوب وعلاقتها بالثقافة التشاركية لدى الشباب الجامعي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (79)، ص503 – 548.
- 7) الزعبي، لؤي، **مرجع سابق**.
- 8) العززي، وديع بن محمد، مغربي، عماد الدين حسن، **مرجع سابق**.
- 9) Pratama, Shadam Hussaeni Handi, et.al (2020) The Use of YouTube as a Learning Tool in Teaching Listening Skill, *International Journal of Global Operations Research*, 1(3), pp. 123 – 129.
- 10) Sharma, Trishu, Sharma, Shruti (2020) A study of YouTube as an effective educational tool, *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(1), pp. 2686 – 2690.
- 11) دوابه، إيمان عز الدين محمد (2020) دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب، *مجلة البحوث الإعلامية*، (55) الجزء 5، ص2731 – 2796.
- 12) Boholano, Helen B., et.al (2022) the use of youtube in teaching elementary english, *The Online Journal of New Horizons in Education*, 12(3), pp. 223 – 228.
- 13) العجرمي، سامح جميل حسن (2019) فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (4)20، ص393 – 434.
- 14) آل كدم، مشاعل بنت ناصر، **مرجع سابق**.
- 15) علاونة، محمود محمد، **مرجع سابق**.
- 16) Roodt, Sumarie, et.al (2017) The Effect of Using YouTube in the Classroom for Student Engagement of the Net Generation on an Information Systems Course, Annual Conference of the Southern African Computer Lecturers' Association, pp. 48 – 63.
- 17) Fleck, Bethany K. B., et.al (2014) YouTube in the Classroom: Helpful Tips and Student Perceptions, *Journal of Effective Teaching*, 14(3), pp. 21 – 37.
- 18) الزعبي، لؤي، **مرجع سابق**.
- 19) دوابه، إيمان عز الدين محمد، **مرجع سابق**.

- 20) الزعبي، لؤي، مرجع سابق.
- 21) دربال، سارة (2022) اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 12(1)، ص 340 – 359.
- 22) Breslyn, Wayne, Green, Amy E. (2022) Learning science with YouTube videos and the impacts of Covid-19, *Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research*, 4(13), [A Vailable At: https://diser.springeropen.com/articles/10.1186/s43031-022-00051-4](https://diser.springeropen.com/articles/10.1186/s43031-022-00051-4), accessed on 29/4/2023.
- 23) Mady, Mohamed Ahmed, Baadel, Said (2020) Technology-enabled Learning (TEL): YouTube as a Ubiquitous Learning Aid, *Journal of Information & Knowledge Management*, 19(1), pp. 1 – 16.
- 24) Pratama, Yoga, et.al (2018) Validating YouTube Factors Affecting Learning Performance, *IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering* 325, pp. 1 – 6.
- 25) السالمي، أسماء بنت حمد، وآخرون (2023) تصورات معلمي العلوم في سلطنة عمان للصفوف من الخامس إلى الثامن لفاعلية تطبيق منصة جوجل كلاس روم في اكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 17(1)، ص 37 – 52.
- 26) حسين، ريم حسن خليل (2023) أثر التعليم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، (26)، ص 81 – 118.
- 27) تمرخان، فردوس محمد مصطفى (2022) دور منصة دريسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التابع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن، *المركز القومي للبحوث غزة*، 6(18)، ص 1 - 23.
- 28) عيد، يوسف محمد يوسف (2023) القابلية للتعلم الذاتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(1)، ص 92 – 112.
- 29) الجهني، عبيد الله حسين (2021) تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجاً)، *مجلة كلية التربية*، 37(3)، ص 131 – 156.
- 30) الربابعة، أماني عيسى (2020) دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 10(3)، الجزء الثاني، ص 52 – 75.
- 31) حسين، ريم حسن خليل، مرجع سابق.
- 32) الجهني، عبيد الله حسين، مرجع سابق.
- 33) الربابعة، أماني عيسى، مرجع سابق.
- 34) Khalid, Mubashra, et.al (2020) Relationship between Self-Directed Learning (SDL) and Academic Achievement of University Students: A Case of Online Distance Learning and Traditional Universities, *Bulletin of Education and Research*, 42(2), pp. 131 – 148.
- 35) Lasfeto, Deddy (2020) The relationship between self-directed learning and students' social interaction in online learning environment, *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, 16(2), pp. 34 – 41.
- 36) عيد، يوسف محمد يوسف، مرجع سابق.
- 37) التربكي، أمل محمد حمد (2022) مهارات التلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(5)، ص 1094 – 1107.
- 38) الجهني، عبيد الله حسين، مرجع سابق.
- 39) Khalid, Mubashra, et.al, *Op.Cit.*

- 40) سعد، نرمين عبد الحليم عبده، وآخرون (2022) استخدام نظرية هندسة الاتصال البشري في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (247) ص 203 – 231.
- 41) Surry, D. W., Farquhar, J. D. (1997) Diffusion Theory and Instructional Technology, *Journal of Instructional Science and Technology*, 2, pp. 24 – 36.
- 42) عابد، خليصة (2015) استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي: أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية أنموذجاً، *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال*، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- 43) مكاوى، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (2004) *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 44) عبد الحميد، محمد (1993) *دراسة الجمهور في بحوث الإعلام*، عالم الكتب، القاهرة، ص 192.
- 45) Rogers, Everett M., Shoemaker, F. Floyd (1971) *Communication of Innovations: A Cross-Cultural Approach*, 2nd edition, Free Press, New York, USA.
- 46) Anderson, Keith J. (2001) Internet Use Among College Students: An Exploratory Study, *Journal of American College Health*, 50(1), pp. 21 – 6.
- 47) ديفلير، ملفين ل.، روكيتش، ساندر بول (1992) *نظريات وسائل الإعلام*، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 48) حسن، حمدي (د.ت) *وظائف الاتصال الجماهيري - الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام*، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 49) الراددي، فهد بن عايد (2019) *التعليم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي*، الناشر العلمي للطباعة والتصوير، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 50) الجرف، ريم (2016) *التعلم الذاتي للطلاب*، دن، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 51) *رجعت الباحثة إلى:*
- ❖ بدير، كريم، عبد الرحيم، هناء (2014) *التعلم الذاتي: رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة*، عالم الكتب، القاهرة.
 - ❖ شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011) *إستراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- 52) *رجعت الباحثة إلى:*
- ❖ الشربيني، فوزي، الطناوي، عفت (2011) *التعلم الذاتي بالمواد التعليمية*، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
 - ❖ الازيرجاوي، علي (2018) *التعلم المستمر؛ جوانب نظرية ونماذج تطبيقية*، ط1، دار الوفاق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 53) الفليت، جمال كامل (2015) مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، *مجلة جامعة الخليل للبحوث: العلوم الإنسانية*، 10(2)، ص 28 – 48.
- 54) حسن، نبيل السيد محمد (2012) فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (27)، الجزء الثالث، ص 13 – 51.
- 55) الصيفي، عاطف (2009) *المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث*، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 56) حسن، نبيل السيد محمد، مرجع سابق.
- 57) الكيلاني، نيسير توفيق زيد (2010) *التعلم الذاتي*، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، الأردن.
- 58) آدم، محمد حبيب بابكر محمد، وآخرون (2019) واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب كلية التربية أساس إنموذجاً، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (42)، ص 83 – 102.
- 59) عبد النبي، صابر عبد المنعم محمد (2016) *التعلم الذاتي للمعلم وأنماطه، أعمال مؤتمر: تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم*، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، ص 167 – 182.

- 60) رجب، أماني على السيد، الزقرد، محمود عبد المنعم المرسي (2022) فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذكي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي الرقمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، (16)، الجزء الأول، ص 481 – 568.
- 61) علام، اعتماد محمد (2012) الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 62) العززي، وديع بن محمد، مغربي، عماد الدين حسن، مرجع سابق.
- 63) الزعبي، لؤي، مرجع سابق.
- 64) آل كدم، مشاعل بنت ناصر، مرجع سابق.
- 65) العززي، وديع بن محمد، مغربي، عماد الدين حسن، مرجع سابق.
- 66) Pratama, Shadam Hussaeni Handi, et.al (2020) The Use of YouTube as a Learning Tool in Teaching Listening Skill, **International Journal of Global Operations Research**, 1(3), pp. 123 – 129.
- 67) Sharma, Trishu, Sharma, Shruti (2020) A study of YouTube as an effective educational tool, **Journal of Contemporary Issues in Business and Government**, 27(1), pp. 2686 – 2690.
- 68) Boholano, Helen B., et.al (2022) the use of youtube in teaching elementary english, **The Online Journal of New Horizons in Education**, 12(3), pp. 223 – 228.
- 69) دربال، سارة (2022) اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، 12(1)، ص 340 – 359.
- 70) Mady, Mohamed Ahmed, Baadel, Said (2020) Technology-enabled Learning (TEL): YouTube as a Ubiquitous Learning Aid, **Journal of Information & Knowledge Management**, 19(1), pp. 1 – 16.
- 71) العجرمي، سامح جميل حسن (2019) فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 20(4)، ص 393 – 434.
- 72) آل كدم، مشاعل بنت ناصر، مرجع سابق.
- 73) Pratama, Yoga, et.al (2018) Validating YouTube Factors Affecting Learning Performance, **IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering** 325, pp. 1 – 6.
- 74) Roodt, Sumarie, et.al (2017) The Effect of Using YouTube in the Classroom for Student Engagement of the Net Generation on an Information Systems Course, Annual Conference of the Southern African Computer Lecturers' Association, pp. 48 – 63.